International Islamic University
Islamabad – Pakistan
Faculty of Usuluddin (Is. Studies)
Department of Dawah &
Islamic Culture

الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد – باكستان
كلية أصول الدين (الدراسات الإسلامية)
قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

التطبيقات الدعوية في سورة آل عمران

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث لنيل درجة الماجستير فى تخصص الدعوة وثقافة الاسلامية

إعداد الطالبة: أمامة حمد الله

رقم التسجيل : 171-FU/MSDIC/S22

الإشراف : د. مير اكبر شاه
الأستاذ المساعد في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

1445 هـ–2024 م

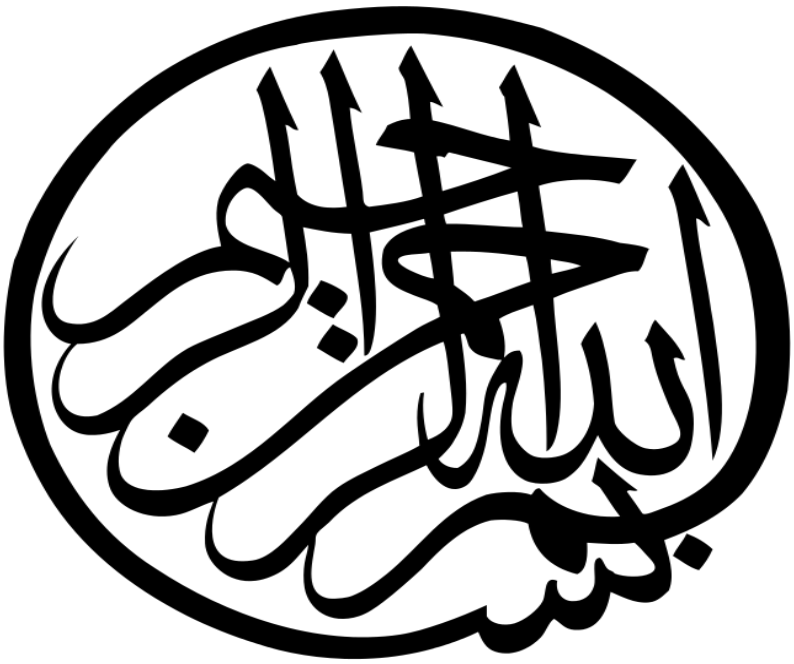
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

عرفان الجميل من الأخلاق الكريمة التي حض عليها ديننا الحنيف.

إلى أمي التي ما زالت تملأ حياتي بسناها الوضاء.....

إلى أساتذتي الكرام أصحاب الفكر المستنير.....

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.....

كلمة الشكر:

أولا مشكورة لله عز وجل، ثم لوالدي على كل مجهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

ويسرني أن أوجه شكري لكل من نصحني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث أو ساعدني في حل المشكلات حول البحث، ومعرفة المصادر والمراجع المطلوبة، على وجه الخصوص الأستاذ الدكتور مير أكبر شاه على مساعدته وإرشاده النصح والتصحيح، والشكر الجزيل لأساتذة قسم الدعوة وخاصة الدكتور خليل الرحمن والدكتور عبد الحميد، والأستاذة رابعة نور.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمده سبحانه، شرف الإنسان وكرمه بحمل رسالة العلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل:

وبعد:

فإن القرآن الكريم خاتم الرسالات الإلهية، والكتب السماوية، أنزله الله سبحانه على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم للبشرية، لإنقاذها من ظلمات الجاهلية إلى نور الإيمان، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام.

إن الله سبحانه وتعالى أنزل كتابه العزيز على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك ليكون دستورا ومنهجا للناس أجمعين ومنه يستنبطون الأحكام والقوانين، فيجب على المسلمين دراسته وتدبر آياته وفهم أحكامه ومعانيه، وجزء من هذا يتحقق بربط مفردات علم الدعوة، بآيات القرآن، فنحن بحاجة إلى نشر سماحة الإسلام ووسطيته، وعالميته، وهو وحده الذي جاءت هدايته شاملة لجميع مناحي الحياة، ومعالجة كل القضايا، وأنه دين الصالح الأفراد والمجتمعات في كل زمان ومكان،لأن كثيرا من الدعاة في الوقت الحاضر اعتمدوا في دعوتهم على مصادر غير الوحيين، أو أساءوا الاستنباط منهما، مما أدخل الحيرة والقلق في صفوف المدعوين، وبفضل الله وعونه وبعد التوكل عليه أردت أن اكتب حول الموضوع "التطبيقات الدعوية في سورة آل عمران" نظرا لأهميته وشدة الحاجة إليه.

التعريف بالموضوع:

إن موضوع التطبيقات الدعوية في سورة آل عمران من المواضيع المتجددة ومن أهم المواضيع في العصر الحاضر،لأنها تظهر المعلومات بطريقة المختلفة وبطرق المتجددة عن الصورة المألوفة، وهي الموضوعات المهمة ذات الأولوية عندما نطبق مفردات علم الدعوة على النص القرآني يسهل على الدعاة معرفة والحصول على تفسير الآيات دعويا ومعرفة أركان الدعوة الأساسية والفرعية، ثم التطبيق على الآيات القرآني فيها نصل إلى إدراك معاني مفردات علم الدعوة إدراكا صحيحا وسليما،حتى يسهل للدعاة تبليغ مفردات الدعوة إلى المدعوين.

أهمية الموضوع:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ارتباطها المباشر بكتاب الله تعالى المصدر الأول للتشريع الإسلامي، ومنها:

1: من خلال هذه الدراسة يتم ترسيخ الجوانب التطبيقية في سورة آل عمران لدى الدعاة والمدعوين.

2: أهمية إبراز مفردات علم الدعوة وتطبيقاتها الدعوى على النص القرآني.

3: تسهم هذه الدراسة بترسيخ التطبيقات الدعوية لعلم الدعوة لدى الدعاة والمدعوين.

4: تسهم هذه الدراسة في دعم برامج تأصيل العلوم وتوجيهها إسلاميا لحل المشكلات المعاصرة.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد دعتني الأسباب التالية لاختيار الموضوع "الجوانب التربوية والأخلاقية في سورة آل عمران" (دراسة وصفية تحليلية):

1: هذا الموضوع من المشاريع التي اعتمدها القسم.

2 : الحاجة الملحة إلى وجود مؤلف يتناول موضوع التطبيقات الدعوية من البحث والدراسة، ويبين التطبيقات الدعوية بكل الجوانب.

3 : تنوع التطبيقات الدعوية ومنها التطبيقات التقنية التي تساعدنا في نقل النصوص المقروءة، الى التطبيقات الحاسوب وهذا له تأثير الإيجاد خاصة مع انتشار الانترنت.

4 : قلة البحوث والمؤلفات في مجال التطبيقات الدعوية في القرآن الكريم.

5 : ارتباطه بواقع الحياة المعاصرة والرغبة الذاتية في البحث في كتاب الله تعالى.

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة حتى الآن، بحثا أو دراسة مستقلة تناولت (التطبيقات الدعوية في سورة آل عمران) إلا بعض الكلام المتناثر هنا وهناك، وبعض الكتب تعرضت لهذا الموضوع في بعض جوانبها، وأخص بالذكر منها ما يلي:

1: التطبيقات الدعوية مفهومها وأقسامها وفوائدها وأمثلتها، تأليف فاطمة بنت سعود الكحيلي، الأستاذة المساعدة، بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الطيبة المدينة المنورة ذكرت الباحثة بشكل عام مفهوم التطبيقات الدعوية.

2: الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية، مؤلف عبدالله رحمان.

3: التطبيقات الدعوية المعاصرة في المسائل الفقهية، خطبة الجمعة وصلاتها وأثرها في الدعوة إلى الله رسالة علمية، إعداد الطالب محمد قاسم، إشراف د. أحمد بن عبد الله الغنيمان.

الفرق بين دراستي والدراسات السابقة:

دراستي تتحدث عن تطبيقات الدعوة في سورة آل عمران إجمالا، وكيف يتم تطبيق مفردات علم الدعوة على النص القرآني فيها، وهي تختلف عن الدراسات الأخرى في أنها تستعمل الجانب النظري للتطبيقات الدعوية في سورة آل عمران، لكنها لم تتناول كيف يتم تطبيقها عمليا على أرض الواقع، وأيضا كيف يتم تحويل النصوص النظرية إلى الجانب التقني خصوصا مع انتشار الانترنت وكثرة استخدامه في هذا العصر.

مشكلة البحث:

يمكن أن أجمل مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1: ما هي الموضوعات الدعوية في سورة آل عمران؟

2: ما هي التطبيقات الدعوية النظرية والعملية لسورة آل عمران؟

3: كيف يتم تطبيق مفردات علم الدعوة في سورة آل عمران؟

4: ما هي مضامين التطبيقات الدعوية في داخل السورة؟

منهج البحث:

تقتضي طبيعة هذا الموضوع استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

خطوات البحث:

1 : عزو الأقوال إلى المصادر الأصلية.

2: عزو الآيات القرآنية على المواضيع من القرآن الكريم بذكر السورة ورقم الآية.

3: عزو الأحاديث النبوية إلى مظانها والحرص في نقلها من صحيح البخاري والمسلم.

4: شرح الكلمات اللغوية من كتب الغريب ومعاجم اللغة العربية.

5: نقل بيانات المصادر والمراجع في الهامش، بذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الصحفة والمجلد، والناشر مع تاريخ النشر، وعند تكرار للكتاب اذكر اسمه ورقم المجلد والصفحة.

خطة البحث:

تشتمل على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة وفهارس.

المقدمة، وفيها:

التعريف بالموضوع، وأهميته، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، ومنهج البحث، وخطوات البحث، وخطة البحث.

التمهيد، ويشتمل على أمرين:

الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الفصل الأول: البنية التربوية في سورة آل عمران

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف بسورة آل عمران

المبحث الثاني: خصائص سورة آل عمران

المبحث الثالث: موضوعات سورة آل عمران

الفصل الثاني: المضامين التربوية في سورة آل عمران

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني : فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث : فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

الخاتمة:

وفيها أهم نتائج البحث

والتوصيات.

الفهارس الفنية:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

التمهيد :

وفيه أمران:

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية، وأهميتها

الأمر الثاني: أقسام التطبيقات الدعوية

الأمر الأول: التطبيقات الدعوية

التطبيق لغة:

من ط ب ق معني التغطية على قدر سواء.

تطبيق الشريعة: تنفيذها تطبيق اليدين في الصلاة أن يطبق كف إحداهما على كف الآخر، ويجمع بينهما ووضعهما بين ركبتيه.[1]

التطبيق اصطلاحا:

إخضاع المسائل والقضايا للقاعدة العلمية أو القانونية أو نحو ذلك، يشمل مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف، والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها عملياً، ويعينه على تقييم قدراتهم وأدائهم بشكل جيد وتشجيعهم على تشكيل سلوكيات وعادات واتجاهات تعزز ميولهم وتلبي حاجاتهم بشكل إيجابي، بهدف تحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في الرؤية الإسلامية التعليمية.

ويهدف هذا النهج لتعزيز التعلم من خلال التجارب وتطبيقها عمليًا، ويتضمن جوانب تخدم الدعوة إلى الله ووسائلها وأساليبها، بما في ذلك الجوانب العلمية والفكرية والمباحث الجدلية، بالإضافة إلى الجوانب ذات الصلة غير المباشرة بالدعوة إلى الله.

التطبيقات الدعوية:

يهدف كشف،حاجات الطلاب ورغباتهم وميولهم إلى تنميتها بحيث يتحقق التوافق والانسجام، مما يثير دافعيتهم للاستمرار والاجتهاد والسعي لتجأوز حدود المعرفة إلى الفهم. يُعدُّ ذلك وسيلة من الوسائل التي تُعزّز التنافس بين الطلبة، مما يُشجِّع على التعلم، ويُساعد في تصنيف الطلبة في التخصصات مثل التجاري والأدبي وغيرها.

[1] :معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي، دار النتايس، ت، 1431، ص133.

الدعوة لغة:

مفهوم الدعوة في اللغة يشير إلى النداء، والطلب، والدعاء، والسؤال، والصياح، والتجمع، والاستمالة، وذلك مشتق من الفعل الثلاثي، دَعا يدعو دعوة. يُطلق لفظ الدعوة على النداء إلى الخير والشر. فعندما ندعو الله، نبتهل إليه بالسؤال والرغبة في الخير، وعندما ندعو شخصًا ما، نطلب إقباله، وعندما يدعو المؤذن الناس إلى الصلاة، يُعتبر داعيًا لله، والجمعة هم الدعاة والداعون. والدعاة هم أولئك الذين يدعون إلى بيعة الهدى أو الضلالة، ويُطلق على أحدهم اسم داعٍ، ويُطلق على الرجل الذي يدعو الناس إلى دين أو بدعة اسم داعية، وتُضاف الهاء للمبالغة.

أنواع التطبيقات الدعوية:

إن التطبيقات الدعوية لا تندرج تحت قسم واحد، بل تتنوع إلى تطبيقات دعوية نظرية وأخرى عملية وثابتة في مجال التقنية والتكنولوجيا. ومن هذا المنطلق، يشمل تعريف الاصطلاح "التطبيقات الدعوية" الأقسام الثلاثة، حيث يعرف كل قسم بتعريفه الخاص.

والتطبيقات الدعوية هي الوسيلة التي يتم من خلالها تعليم المدعوين في حالة تطبيق النصوص المقروءة، وتدريبهم على تطبيق الدعوة عمليًا، وتشتمل عملية التعلم والتدريب في حالة التطبيقات الدعوية على التقنية.

أهمية التطبيقات الدعوية:

إن الدعوة إلى الله تعالى من أشرف العلوم وأعظمها بركة. كيف لا تكون كذلك وهي الدعوة إلى الله الأولين والآخرين ورب كل الأرض والسماء، وهي وظيفة كل الأمة الإسلامية ومنها الأنبياء والرسل. علم الشريعة بدأت منه كلف الله تعالى الوفاء آدم عليه السلام وهي الي قيام الساعة.

والتطبيقات الدعوية تعني تطبيق النظرية والعمل العملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، سواء في النصوص المقروءة أو في الميدان العملي أو في علم التقنية، بهدف تأهيل المدعوين ليكونوا دعاة مؤهلين في جوانب

شخصيتهم الإسلامية، سواء فكرياً أو نفسياً أو سلوكياً، نشر وتبليغ الدين الإسلامي إلى الناس بشكل شامل وفقًا لمنهج أهل السنة والجماعة. ويتضمن التطبيق اليمني نقل مفردات علم الدعوة سواء المقروءة أو الميدانية أو برامج تنفيذها على الأقسام الثلاثة المذكورة، مع توجيهها وضبطها لتتناسب وتتلائم مع كل قسم، ثم نشر نتائج النقل والتنفيذ لمفردات علم الدعوة، لتحقيق هدف تبليغ الدين الإسلامي إلى الناس بشكل شامل."

وقضى ربنا تبارك الله تعالى أن دينه وشريعته لا تقوم إلا بالدعوة إليه، وترتيب الثواب والعقاب على القيام بمهمة التكليف. وكان نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم الأنبياء والرسل أفضل الدعاة إلى الله، فدعا الناس واجتهد حتى بلغ الرسالة، وأدي الأمانة وبلغ صحابته الكرام رضوان الله عليهم، ثم التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يومنا هذا.[1]

إن علم الدعوة إلى الله جزء من هذا الدين، بل قد يكون الدين كله. ومع هذه القيمة والأهمية لا يزال تصنيفه وتدوينه مقتصرًا على علم الحديث في العصر الحاضر، وسنأتي لذكر الأسباب في ثنايا البحث. فإنه يحتاج إلى ربطه بعلوم الشريعة الأخرى التي تدويناً وتصنيفاً.

لا يخفى على المسلم أهمية الدعوة إلى الله؛ فهي الطريق إلى الإصلاح والعبادة، وهي وظيفة الأنبياء والرسل، كما دلت النصوص الكتابية والسنة على أهميتها. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة.[2]

وتأتي أهمية التطبيقات الدعوية في العصر الحاضر من خلال تسهيل عمل الداعية إلى الله وتبسيط فهم الدين للمدعوين. ومن خلال هذه الدراسة، يتم تسليط الضوء على مفاهيم علم الدعوة وتطبيقها على النص القرآني، وهذا يساهم في ترسيخ فهم علم الدعوة لدى الدعاة والمدعوين. كما يساهم هذا الأسلوب في دعم برامج تأصيل العلوم وتوجيهها إسلامياً لحل المشكلات المعاصرة.

---

[1] : الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها، غير محدد، ت، 21 يونيو 2010، ص 56.

[2] : الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية،عبد الله ردمان ت،21 سبتمبر 2011،ص 44.

التطبيقات الدعوية على النصوص الواضحة تتيح للدعاة فهمًا دقيقًا لأقسام الدعاة والمدعوين، وموضوعات الدعوة التي ذكرت في الكتاب والسنة. ويساعد هذا الحصر في بيان المنهج الدعوي التوجيه الواعي لدعوتهم إلى الله بصيرة وفهم عميق.

وتساعد التطبيقات الدعوية الدعاة في عرض الدين الإسلامي للمدعوين بطريقة واضحة ومبسطة، مما يسهل فهم الدين وتبليغه بشكل كامل ومتكامل.

والأمر الثاني:

أقسام التطبيقات الدعوية

التطبيقات الدعوية النظرية

التطبيقات العملية

التطبيقات التقنية والتكنولوجيا

التطبيقات الدعوية النظرية

مفهوم التطبيق اللغوي:

من ط ب ق معني التغطية على قدر سواء.

تطبيق الشريعة:تنفيذها تطبيق اليدين في الصلاة أن يطبق كف إحداهما على كف الآخر ويجمع بينهما ووضعهما بين ركبتيه.[1]

مفهوم التطبيق الاصطلاحي:

هو إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها، أو هو إجراء التعليمي يهدف لتحقيق التعلم من التجارب[2].

مفهوم الدعوة لغة:

الدعوةُ مشتقة من الفعل الثلاثي، دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً، وتحمل عدة معانٍ منها النداء، والطلب، والدعاء، والسؤال، والصياح، والتجمع، والاستمالة. يُطلق لفظ الدعوة على النداء إلى الخير والدعوة إلى الشر. عندما نقول: 'دعوت الله'، فإننا نُفَسِّر ذلك بأننا نبتهل إليه بالسؤال والرغبة فيما عنده من الخير. وعندما نقول: 'دعوت زيدًا'، فإننا نُقصد أننا ناديناه وطلبنا إقباله. وعندما يُنادي المؤذن الناس إلى الصلاة، فهو داعٍ لله، ويُشارك في هذه الدعوة العديد من الدعاة والداعين.

ويُعتبر الدعاة قومًا يدعون إلى البيعة بالهدى أو بالضلالة، ويُستخدم مصطلح 'داعٍ' للإشارة إلى واحد منهم، وكذلك يُطلق مصطلح 'داعية' على الرجل الذي يدعو الناس إلى دين معين أو بدعة، والهاء للمبالغة.

الدعوة اصطلاحا:

الدعوة هي قيام الداعية المؤهل بإيصال دين الإسلام إلى الناس كافة، وفق المنهج القويم، وبما يتناسب مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوال وظروف المخاطبين في كل زمان ومكان.

---

[1]: معجم لغة الفقهاء،محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي، ص133.

[2] : التطبيقات الدعوية مفهومها وأقسامها وفوائدها أمثلتها،د فاطمة بنت سعود الكحيلي، 805 إلي 804، ص.

معنى النظرية لغة :

النظر هو تأمل الشيء بالعين، ويمكن أيضاً أن يُقصد به النظر بالتحريك. يُستخدم مصطلح النظر في اللغة للإشارة إلى المتجأورين بعضهم ببعض، مثل "داري تنظر إلى دار فلان". كما يمكن أن يعني النظر الاستعمال الأمثل للقرارات، كما في التعبير "فنظر إليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره". وتشير النظرة أيضًا إلى عين الجن، أو الشحوب في وجه الشخص.

أما الناظر فهو الشخص الذي يحافظ وينتظر، كما في التعبير "وقد نظرته في مهلة". يمكن أن يعني المصطلح أيضًا المراقبة، كما في "نظار المناظر". ويُقال أيضاً "منظره خير من مخبره"، مما يعني أن من ينتظر يعرف الأمور بشكل أفضل. ويمكن استخدام "منظراً" للإشارة إلى الشخص الذي يقوم بمراقبة الأحداث.[1]

مصطلح النظر مشتق من الأصل الصحيح النون والظاء والراء، ويرجع فروعه إلى المعنى الواحد وهو تأمل الشيء. فعلى سبيل المثال، يُقال "نظرت إلى الشيء" لتعني التأمل فيه بجلاله وعظمته.[2]

النظرية اصطلاحا :

يستعمل النظري بمقابل العملي، فالمراد تطبيق مفردات علم الدعوة على النصوص الشرعية مثل القرآن الكريم والحديث الشريف في الجانب النظري. يهدف ذلك إلى تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المعلمين والمدعوين.
تطبيق النصوص المقروءة: يُطبق علم الدعوة على النصوص المقروءة مثل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والقواعد الفقهية والقواعد الأصولية يمكن أيضاً تطبيقها على النصوص الأدبية التي تتناول موضوع الدعوة الإسلامية.

[1] : الصحاح في اللغة والعلوم، العلامة الجوهري(و)المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات،نديم مرعشلي،اسامة مرعشلي،ص،5223.

[2] : معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن، ت395هـ،دار الفكر ت التاريخ،1399هـ1979هـ، 444.

فلسفة اللغة وعلم اللغة: تهدف النظرية التي تتعلق بفلسفة اللغة وعلم اللغة إلى الإجابة على الأسئلة المتعلقة باللغة وقواعدها سواء كانت علمية أو فلسفية أو معرفية. قد تساهم هذه النظرية في بناء فكر جديد وتعزيز الفكرة الرئيسية التي بنيت عليها النظرية.

تعريف التطبيقات الدعوية العملية :

تعريف العملية لغة:

عمل: العين والميم واللام أصل واحد صحيح وهو عام في كل فعل.

قال الخليل:عمل يعمل عملا فهو عامل والعامل الرحل إذا اعتمل بنفسه.

والعمالة:أجر ما عمل، والمعاملة، مصدر من قولك عملته، وأنا أعامله معاملة، والعملة القوم يعملون بأيديهم ضروبا من العمل، حفرا أو طيار أو نحوه ومن الباب عامل الرمح والعاملته وهو ما دون الثعلب قليلا مما يلي السنان وهو صدره . قال: والرجل يعتمل لنفسه ويعمل لقوم ويستعمل غيره.[1]

تعريف العملية اصطلاحا:

أما اصطلاحاً فيُعرّف العمل بأنّه النشاط الانتاجي للأفراد في وظيفة أو حرفة مُعينة، في النشاط لا بدّ أن يكون حركياً للوظائف التي تتطلب ذلك، أو ذهنياً في مهن أُخرى، أما عن الانتاج فهو الهدف المرجو من وراء العمل، كأن يشتغل عمال المناجم في نفق أو منجم ما؛ في الجهد الذي يبذلونه هو النشاط، أما استخراجهم للمعادن الثمينة فهو الانتاج.[2]

تعريف التطبيقات الدعوية العملية:

هي الممارسات العملية لتبليغ الإسلام إلى الناس ، وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق وتعليمهم إياه، والتزامهم في واقع حياتهم.

---

[1]: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، ،دار الفكر، ت،1399 هـ 1979 م،ص 444.

[2]: الاصطلاحات في الرسائل العملية، ياسين عيسى العاملي،م النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم،ت ،15 يناير،2021،ص،19.

والثاني هي الممارسة العملية الدعوة الي الله تعالي التي يقوم بها الدعاة سواء أكانت دعوة فردية أو جماعية وهو التدريب المستمر لإعداد المدعويين ليكونوا دعاة مؤهلين لتبليغ الرسالة للناس كافة.

والثالث وهي الدعوة العملية الميدانية، التي يقوم بها الدعاة إلى الله تعالى في إلقاء المحاضرات والدروس والخطب، ويدخل ضمن التطبيقات العملية تدريب الدعاة المبتدئين على كيفية الدعوة العملية وهذا النوع من التطبيقات له نوعين، تطبيق عملي فردي، تطبيق عملي جماعي.[1]

[1] : التطبيقات الدعوية، مفهومها ووسائلها،فاطمة سعود كما سبق سابق.

النوع الثالث: التطبيقات التقنية الدعوية

تعريف التقنية لغة:

تقن التاء، والقاف والنون أصلان،أحدهما أحكام الشيء والثاني الطين والحمأة، فالقول الأول اتقنت الشئ وحكمته ورجل تقن حاذق وابن تقن، رجل كان يجيد الرمي يضرب به المثل، قال بها ارمي بها من ابن تقن.[1]

تعريف التقنية اصطلاحا:

التطبيقات التقنية الدعوية تشكل وسيلة فعّالة لنقل مفاهيم الدين الإسلامي، بما في ذلك العقيدة والشريعة والسلوك، من شكل النص المقروء إلى برامج الحاسوب وتطبيقاتها المختلفة. يهدف هذا النوع من التطبيقات إلى تحقيق أهداف الدعوة ومقاصدها، مثل نشر الإسلام وتبليغه للمدعوين والتأثير عليهم بطرق مبتكرة وفعّالة. يعتبر هذا النوع من التطبيقات شائعًا للغاية في العصر الحالي نظرًا لانتشار الإنترنت وتقدم التكنولوجيا، ويحظى بتقدير كبير؛ حيث يقوم المتخصصون في التقنية بتحويل المفاهيم الشرعية إلى تطبيقات تقنية بغرض الدعوة إلى الله بطرق مبتكرة وجذابة.[2]

[1] :معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين.(كما سبق السابق)

[2] : الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية،عبد الله ردمان، 21 سبتمبر 2011،ص،33.

الفصل الأول:

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف سورة آل عمران

المبحث الثاني: خصائص سورة آل عمران

المبحث الثالث: موضوعات سورة آل عمران

المبحث الأول

تعريف السورة:

سورة آل عمران هي سورة مدنية، وهي من بين السور الطويلة في القرآن الكريم، حيث تتألف من عدد كبير من الآيات. تأتي هذه السورة في المصحف بعد سورة الأنفال، التي تلي سورة البقرة. وتبدأ سورة آل عمران بالحروف المقطعات.

يُعتقد أن سورة آل عمران نزلت في المدينة، ويُعتقد أنها نزلت بعد سورة المطففين. وقد ذُكرت في هذه السورة بعض الأحداث التاريخية م

ثلاث قد وقعت في فترة الإسلام المبكرة، مثل وقعة بدر ووقعة الأحد. تسلط السورة الضوء على هذه الأحداث وتقدم تفاصيل حولها.

وبالنظر إلى عدد آياتها وتنوع المواضيع التي تتناولها، تعتبر سورة آل عمران من السور المهمة في القرآن الكريم، حيث تحتوي على بيانات عقائدية و شرعية وتاريخية تعكس تطور الدعوة الإسلامية في ذلك الوقت وتوجهاتها المستقبلية.

سورة آل عمران تتميز بطول عدد آياتها، حيث تبلغ مائتي آية. وتحتوي على ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانية وعشرين كلمة، مما يجعلها من السور الكبيرة في القرآن الكريم.

تركز سورة آل عمران على ذكر ركنين أساسيين في الإسلام:

العقيدة: تتناول السورة مفاهيم التوحيد وتفصيل الأدلة والبراهين على وحدانية الله تعالى، وتوحيد الألوهية والربوبية، وبيان أسماء الله وصفاته.

1. التشريع والحكم: تتحدث السورة عن الشريعة الإسلامية وتنظيم الغزوات والقتال والجهاد في سبيل الله. كما تتناول تفاصيل غزوة بدر الكبرى وغزوة أحد.

ومن أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة:

- بيان مصدر الديانات ووحدانية الله.
- تقديم أدلة على صحة الإيمان بالله ومحبته.
- توجيهات حول التعامل مع المحكم والمتشابه من آيات القرآن.
- ذكر أحداث غزوة بدر وغزوة أحد.
- بيان جزاء الله للمؤمنين والمنافقين.
- تفسير منزلة الأنبياء ومكانتهم في الإسلام.
- إرشادات تربوية تتعلق بالتقوى والتمسك بالدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.[1]

[1]: الموسوعة القرآنية، خصائص القرآن، جعفر شرف الدين،دار التقريب الإسلامية، تاريخ الإنشاء،1999هـ1420،ص 56.

سورة آل عمران لها عدة أسماء مشهورة ومعروفة، وهي:

1. الأمان: يعود هذا الاسم إلى الآية الأولى في السورة التي تبدأ بحروف مقطعة "الم" والتي تشتهر بأنها آيات الأمان والحفظ.
2. الكنز: يشير هذا الاسم إلى القيمة العظيمة والثروة الروحية المتنوعة التي تحتوي عليها السورة.
3. الاستغفار: يأتي هذا الاسم من ذكر الاستغفار في بعض الآيات، مثل الآية التي تقول: "وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ".
4. الطيبة: يُشار إلى هذا الاسم بسبب ذكر الطيبين في السورة، كما في قوله تعالى: "وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".
5. الأمان: تسمى السورة بهذا الاسم للإشارة إلى الأمان والسلامة التي يجلبها الإيمان والتقوى التي تعلمها وتشجع عليها السورة.[1]

[1]: أهداف كل سورة ومقاصدها، الحارث بن أسد المحاسبي أبو عبدالله،ت، 10 أغسطس،2010.ص،1 الى 56.

فضائل سورة آل عمران:

تتميز سورة آل عمران بالفضل والأهمية الكبيرة في الإسلام، وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث التي تشير إلى فضل قراءته وتلأوته. ومن بين هذه الأحاديث التي تعبر عن فضلها، الحديث الذي ذكرته، حيث ورد في صحيح مسلم.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتِي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرأويْنِ البَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يَومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما غَمامَتانِ، أو كَأنَّهُما غَيايَتانِ، أو كَأنَّهُما فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أصْحابِهِما[1]

هذا الحديث يبرز الفضل العظيم لقراءة سورة آل عمران وسورة البقرة، ويشير إلى أنهما تأتيان يوم القيامة للشفاعة لمن قرأهما وعمل بهما. والمقارنة التي وردت في الحديث تعكس عظمة هذه السورتين وأهميتهما في الحياة الدنيا والآخرة.

السورة التي يقرأها عُدّ في الصحابة عظيماً:

لقول النبيّ –عليه الصلاةُ والسلام–: (أنَّ رجلًا كانَ يكتبُ لرسولِ اللهِ –صلى اللهُ عليهِ وسلمَ–، وقدْ قرأَ البقرةَ وآلَ عمرانَ، وكانَ الرجلُ إذا قرأَ البقرةَ وآلَ عمرانَ جدَّ فينَا، يعني عَظُمَ)[2].

السورة التي ذُكر فيها اسم الله –تعالى– الأعظم:

والذي يُجيب الله –تعالى– إذا دُعي به، لقول النبيّ –عليه الصلاةُ والسلام–: (اسمُ اللهِ الأعظمُ الَّذي إذا دُعِي به أجاب في سورٍ ثلاثٍ؛ البقرةُ، وآلُ عمرانَ، وطه).[3]

---

[1] : صحيح مسلم،للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،كتاب صلاة المسافرين وقصرها، 42،41، ب، فضل قراءة القرآن وسورة البقرة،42،ح،252،دار الحديث القاهرة، ج،1،ص،553.

[2]: المرجع السابق، ج،1،ص،553.

[3]: المرجع السابق، ج،1،ص،553.

السورة التي أُعطيها النبيّ –عليه الصلاةُ والسلام– من السبع الطوال مكان التوراة:

قوله: (أُعطِيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ، وأُعطِيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين، وأُعطِيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ، وفُضِّلتُ بالمفصَّلِ).

وجه تسمية آل عمران:

سميت سورة آل عمران بهذا الاسم نسبةً إلى قصة الأسرة، التي تتعلق بعائلة عمران، وهو عمران بن ماتان وزوجته حنة وابنتهما مريم عليها السلام، وأخت حنة التي تزوجت زكريا عليه السلام. هذه القصة تشكل جزءًا مهمًا من موضوعات السورة وتعكس العديد من القيم الدينية والأخلاقية.

من الجدير بالذكر أن سورة آل عمران تتناول موضوعات متنوعة، بما في ذلك الغزوات البدرية والأحدية، وتقديم الدلائل على وحدانية الله والإيمان بالقضاء والقدر. ومن أبرز الأحداث التي ذكرت في هذه السورة قصة عيسى عليه السلام، وهي قصة تعكس عظمة قدرة الله ومعجزاته.

إن تفصيلات السورة تبيّن الحقائق الدينية والتاريخية، بما في ذلك موقف المسرفين والمتعدين على حقيقة عيسى عليه السلام. ويتضح من خلال قراءة السورة أنها تسلط الضوء على معاني الإيمان والتقوى، وتحث على الاستقامة والتمسك بالحق في وجه التحديات والمحن.

المناسبة بين سورة آل عمران وسورة البقرة:

ففي الحديث السابق، وغيره من الأحاديث الواردة في حق هاتين السورتين، ما يدل على ترابط وتناسب وتلازم بين هاتين السورتين الكريمتين، نطلع عليه من خلال ما وقفنا عليه من أقوال لأهل العلم في هذا الصدد.

فمن أوجه المناسبات بين السورتين، إضافة لتسميتهما بالزهرأوين، أنهما افتتحتا بذكر الكتاب – وهو القرآن – فجاء في سورة البقرة مجملاً في قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه)بينما جاء ذكر الكتاب في سورة آل عمران مؤكِّدًا ومفصِّلاً لما في البقرة، قال تعالى: (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقًا لما بين يديه) .[1]

ومما يقوي المناسبة والتلازم بين السورتين الكريمتين، أن خاتمة سورة آل عمران جاءت مناسبة الفاتحة سورة البقرة؛ وبيان ذلك أن سورة البقرة افتتحت بذكر المتقين، وأنهم هم المفلحون، بينما خُتمت سورة آل عمران بقوله تعالى: (واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأيضًا افتتحت سورة البقرة بقوله سبحانه: (والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك}[2] بقوله سبحانه: (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم)

وقد ورد أن يهود لما نزل قول الله جلَّ وعلا: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا) قالوا: يا محمد، افتقر ربك يسأل عباده القرض، فنزل ردُّ الله عليهم: {لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء}[3] وهذا مما يقوي

---

[1] : متشابهات سورة البقرة وسورة آل عمران، كلثوم بخاري،ص،22.

[2] : سورة البقرة،الآية 4.

[3] : سورة آل عمران،الآية 181.

المبحث الثاني

خصائص سورة آل عمران:

مفهوم الخصائص لغة:

خصائص،خصص،خصوصا، وخصوصية،والفتح اصنع وتخصيص، وقولهم إنما يفعل هذا خصان من الناس،أي الخواص منهم واختصاصه بكذا أي خصه به،والخاصة خلاف العامة والخص البيت من القصب، الخص فيه تقر اعيننا خير من الآخر والكمد والخصاصة والخصاص:الفقر،والخصاصة الخليل، والثقب الصغير يقال للقمر.[1]

مفهوم الخصائص اصطلاحا:

مفهوم الخصائص اصطلاحا مميزات.والشئ معين وخص من الآخرين.

خصائص سورة آل عمران:

وخصائص سورة آل عمران على ثلاثة أنواع:

- الخصائص من الآيات الكونية
- الخصائص من الآيات الواجبات
- الخصائص من الآيات المحرمات

التعبير عن دوران الأرض:

الفهم العلمي لحركة دوران الأرض هو أنها تدور حول محورها، وهذه الحركة تسمى "دوران الأرض" أو "دوران الكوكب الأرضي". عند النظر إلى الأرض من القطب الشمالي، يبدو أنها تدور باتجاه عقارب الساعة، بينما عند النظر من القطب الجنوبي، تبدو الحركة عكس اتجاه عقارب الساعة،القطب الشمالي هو النقطة التي يلتقي فيها محور دوران الأرض مع سطح الأرض في نصف الكرة الشمالي. وبالمثل، القطب الجنوبي هو النقطة التي يلتقي فيها محور دوران الأرض مع سطح الأرض في نصف الكرة الجنوبي. يجب أن نفرق بين القطب الجغرافي و القطب المغناطيسي، حيث يتم تحديد القطب الجغرافي بناءً على محور الدوران، بينما يتم تحديد القطب المغناطيسي بناءً

[1] :معجم مقاييس اللغة،، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ص،351

على حقل الشمال المغناطيسي والجنوب المغناطيسي للأرض،إذا ننظر إلى حقيقة دوران الأرض وحركتها الدائمة، نجد فيها عجائب الخلق والإبداع من قبل الله جل جلاله. فهذا النظام المعقد الذي يتيح للأرض الدوران بشكل منتظم حول محورها يعكس حكمة وقدرة الله في خلق هذا الكون. وإنما يكمن العجب أكثر في مواصفات هذا الدوران وتأثيرها على الحياة، حيث أنها تساعد في توزيع الحرارة والضوء بشكل متسأو على الأرض، وتؤثر على الفصول والمناخ والطقس، وتسهم في الاستقرار الجيولوجي للكوكب. فهذا يظهر لنا كيف أن الله الحكيم قام بتنظيم وتصميم هذا النظام بدقة فائقة ليدعم الحياة ويجعل الكون يعمل بتناغم تام، مما يبرهن على عظمته وحكمته.[1]

تشبه دورة الحياة والموت:

تمثل دورة الحياة والموت في هذا الكون جزءًا أساسيًا من سنن الله وخلقه، حيث يشير القرآن الكريم إلى هذا الأمر بوضوح. إنها جزء لا يتجزأ من تصميم الله للكون، وتعكس قدرته الخالقة وحكمته العظيمة.

الموت والحياة تعتبران من الظواهر الطبيعية التي أقرها الله في هذا الكون، وهما تذكير للبشر بحقيقة الدنيا المؤقتة أهمية التأمل في الغاية الحقيقية للوجود. إنهما جزء لا يتجزأ من الاختبار والامتحان الذي جعله الله لخلقه، حيث يُدعى الإنسان إلى اختيار الطريق الصواب والالتزام بأوامر الله واجتناب المحرمات.

من خلال هذه الدورة الطبيعية، يتعلم الإنسان الصبر والتسليم لقضاء الله، ويدرك أنه مجرد ضيف في هذا الكون المؤقت. إن فهم هذه الحقيقة يعزز الإيمان والتقوى، ويحث على العمل الصالح والتفكير في الآخرة وما بعد الموت.

لذا، يجب على الإنسان أن يستخدم هذه الدورة فرصة للتأمل والتوبة، وأن يسعى جاهدًا للتقرب من الله والاستعداد للحياة الأبدية بالعمل الصالح والطاعة.

[1]. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، ص،351

معجزة ولادة عيسى عليه السلام:

المعجزة الكبيرة، وهي ولادة النبي عيسى -عليه السلام- بلا أب، هي دليل على القدرة الخاصة لله -تعالى-، فهو المختار لما يشاء، ولا يقتصر في خلقه على الأسباب الطبيعية أو قوانينها، وإرادته تتجأوز كل شيء. هذه الواقعة توضح أيضًا حقيقة الروح ووجودها، مُناقضةً لمن ينكرون ذلك ويُدّعون أن الإنسان مجرد جسم بدون روح. ولذلك، كانت ولادة عيسى -عليه السلام- تحدِّيًا لهؤلاء الناكرين، وتعتبر خروجًا عن الأسباب والمسببات، إلى جانب إظهار عظمة قدرة الله -تعالى- واستثنائية الحالة.

أول بيت الله في العالم:

الله -تعالى- شرّف البيت الحرام، وجعله أول بيتٍ وُضِع للناس على الأرض ليكون مركزًا للعبادة والطاعة. يأتي الناس من كل مكان لزيارته والمشاركة في طقوسه الدينية، والحج إليه يعتبر عبادة مفروضة على كل مسلم قادر، والطواف حوله وتقبيل الحجر الأسود من ضمن بنيانه أمور عبادية مهمة. البيت الحرام له مزايا وخصائص فريدة، وهو مقدس وأفضل في العالم

خالق كل العالم:

التأكيد على أن كل شيء لله السموات والارض وأن الرجوع إليه، والشيء المهم كل تجري تحت قدرة الله.[1]

المصور الله

الإشارة إلى أن الله تعالى هو الذي يصور الخلق في الأرحام كيف يشاء،والله جل جلاله افضل المصور في العالم الذي يصور الصور كيف يشاء في الأرحام الامهات.

بيان قدرة الله:

التعبير عن دوران الأرض حول محورها أمام الشمس بظاهرة ولوج الليل في النهار وتولج النهار في الليل.

[1]: الموسوعة القرآنية، خصائص سور،جعفر شرف الدين،ص،22.

حقيقة الموت:

الإشارة إلى الحقيقة ان كل النفش يذوق ذائقة الموت وأن الموت كتاب المؤجل لا يحل إلا بإذن الله، ولا يعلم الآجال أحد سواء،الموت في الإسلام يعتبر نهاية للحياة الدنيا وبداية للحياة الآخرة. يُفهم الموت على أنه تحول الروح من الحياة الدنيا إلى الحياة الأخرى، حيث يفصل الروح عن الجسد وتنتقل إلى العالم الآخر.

التفكير في خلق الكون:

التأكيد على أن خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار منهما لآيات لأولي الألباب، وأن التفكر في مثل هذه القضايا من وسائل التعرف على الخالق العظيم، التعرف على الخالق العظيم وعلى الشئ من صفاته العليا وقدراته التي لا تحدها.

فضيلة الإنفاق في سبيل الله:

الدعوة إلى الإنفاق في سبيل الله تقتضي القدرة على الاستطاعة. إن في الإسلام أهمية كبيرة للإنفاق في سبيل الله، حيث كان الأنبياء الكرام والصحابة ينفقون كل متاعهم. ليس المهم أن ننفق كل متاعنا، بل المهم أن ننفق بقدر الاستطاعة.

فضيلة زيارة بيت الله:

الحث على حج بيت الله لمن يستطيع إليه سبيلا دون تراخ أو تأخير.

فضيلة الشورى:

تحكيم الشورى كقاعدة إسلامية للحكم في كل أمر من أمور المسلمين.

الحث على الجهاد في سبيل الله:

الحث على الجهاد في سبيل الله تعالى والترغيب في الجهاد من أجل إعلاء الدين وإقامة عدل الله في الأرض.

الخصائص من الآيات المحرمات:

تحريم أولياء الكفار:

تحريم اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين، أو افتراء الكذب على الله تعالى، أو الاستهانة بعهوده وإيمانه، أو الردة عن الإسلام، لأنها تعتبر كفرًا بالله ورسوله. والمرتد إذا تاب بصدق فإن توبته مقبولة عند الله، وإذا لم يتب فإنه يموت على الكفر ويخلد في النار أبدًا.

تحريم الربا:

تحريم أكل الربا لأنه من السبع الموبقات والمهلكات المعروفات الكبائر.

تحريم الأخذ من الغنيمة:

تحريم الأخذ من الغنيمة خلسة (الغول)لأن من يغلل يأت بما غل يوم القيامة.

تحريم النفاق:

تحريم النفاق لأن (المنافقين في الدرك الأسفل من النار) ولن تجدهم نصيرا، وللمنافقين خزي في الدنيا والآخرة.[1]

فضيلة أسرة آل عمران:

السورة الوحيدة التي سميت باسم إحدى الأسرة وهي أسرة آل عمران، وذكرت عن هذه الأسرة بالتفصيل.

حث المسلمين على وحدة صف:

حث المسلمين على وحدة صفهم والاعتزاز بالنفس، وحثهم على الصبر والقيام بالأعمال الصالحة مثل الإنفاق في سبيل الله.

فضيلة وحدة الجهة:

تقرير وحدة الجهة التي تنزلت منها جميع الكتب والديانات السمأوية

تحذير الكفار:

[1] : انظر الموسوعة القرآنية خصائص سور القرآن، جعفر شرف الدين،د التقريب الاسلامية، ت الإنشاء 1999 2014،ص،77.

تحذير أهل الكفر المناوئين لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فالسلطان والقوة والجاه ولوكان قبضتهم مع ذلك لا يغني عنهم شيئا من عذاب الله وسطوته وأن نهايتهم هي في الدنياء والآخرة، وضرب لهم الأمثال للكفار قبلهم كفار وبعدهم وكيف نهايتهم.[1]

فضيلة بدر:

الإشارة إلى غزوة بدر الكبرى وذكر التفاصيل ما جرى في غزوة أحد من أحداث.

بيان حب الشهوات:

الإشارة إلي أحب الشهوات النفسية للإنسان وبيان هناك ما هو خير منها، وهو ما أعده الله للمتقين من نعيم مقيم في جنات الخلد

ذكر أهل الكتاب:

تفصيل أحوال الكتاب وفضح ضلالتهم وما وضعوا فيه من اختلاف في أمر دينهم وما ارتكبه من جرائم وموبقات تكذيبهم بآيات الله، وقتلهم الأنبياء والدعاة إليه وامتناعهم عن التحاكم وقبضته مع عيسى عليه السلام وكفرهم به، ودعوة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى المباهلة إلى كل من جادله منهم في شأن عيسى عليه السلام من بعد ما جاء العلم أمر الله رسوله أن يدعوهم إلى كلمة سواء وهي كلمة التوحيد،ومجادلتهم في إبراهيم عليه السلام وبيان الحق لهم في شأنه، وبيان الحق لهم في شأنه، وذكر مجموعة من صفاتهم التي اتصفوا بها إرادتهم، إضلال المسلمين وكفرهم بآيات الله ولبسهم الحق بالباطل، وليهم ألسنتهم بالكتاب بما ليس منه إبهاما للمؤمنين وغيرها، وأمر الله لبينه ومجادلتهم وبيان الحق لهم في أكثر من موضع من مواضع السورة، وتحذير الله لأمر لأوليائه المؤمنين باتباعهم وطاعتهم، وإخبار الله تعالى أن أهل الكتاب ليسوا سواء، وثنائه على طائفة منهم وهم الذين يتلون

[1] :انظر:خصائص سور القرآن، : محمد أحمد الكامل،كما سبق السابق. :الموسوعة القرآنية خصائص سور القرآن، جعفر شرف الدين، دار التقريب الإسلامية، 1999 2014،ص،77.

آيات الله آناء الليل أو يؤمنون باليوم الآخر، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وغير ذلك مما يتعلق بأهل الكتاب.[1]

بيان محبة الله:

بيان أن محبة الله لها دلائل وعلامات وثمار، فمن دلائلها اتباع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثمارها محبة الله لمن أطاع رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكر فضيلة الأنبياء:

ذكر الانبياء وبيان عكو مرايتهم واصطفاء الله لهم، وبيان قضية زكريا وابنه يحيى عليه السلام.

ذكر مجموعة من الآداب التربوية:

ذكر مجموعة من الآداب التربوية للجماعة المسلمة كالوصية والتقوى والاعتصام بحبل الله ونبذ الفرقة والاختلاف، وأمرهم بالدعوة إلى الخير وامتنانه عليهم بأن جعلهم خير أمة أخرجت للناس وحثهم على الإنفاق، وغيرها من الآداب العظيمة المنثورة في ثنايا السورة.

ذكر الأحكام الشرعية:

ذكر بعض الأحكام الشرعية،كالجهاد في سبيل الله والنهي على أكل الربا والنهي عن الغلول عقوبة مانع الزكاة.[2]

[1]: انظر خصائص سور القرآن، : محمد أحمد الكامل،كما سبق السابق. :الموسوعة القرآنية خصائص سور القرآن، جعفر شرف الدين، ص،77.

[2] المرجع السابق ص،77.

المبحث الثالث: موضوعات سورة آل عمران

وفيه أربعة وعشر موضوعات.

تقرير توحيد الله.

:بيان عن الديانات.

عظمة القرآن في تربية المؤمنين.

دروس من غزوة أحد.

أعداء يكيدون للإسلام.

أهم دروس من غزوة البدر.

الحديث عن أهمية الدين.

ذكر الأنبياء ومنزلتهم.

تحذير الكافرين وحقيقة الدنيا.

الآداب التربوية والأخلاقية

بيان الجنات.

وحدة صف المسلمين.

انصراف الناس عن الحق.

محبة الله عز وجل.

الموضوع الأول:تقرير توحيد الله:

من موضوعات سورة آل عمران، يأتي أول موضوع وهو تقرير توحيد الله وأنواعه، حيث يُعتبر التوحيد بوابة دخول الإسلام في الدنيا وسبب النجاة في الآخرة. ومعنى التوحيد في اللغة هو الحكم بأن الشيء واحد، ونفي التشبيه عن الواحد وذات الموحد وصفاته، وإفراد الله تعالى بما أمرنا به وبما هو حق له في ربوبيته وإلهيته وأسمائه وصفاته، فلا شريك ولا نظير. وهناك نوعان من التوحيد، التوحيد الربوبي بالتوحيد الالوهي.

وتُوضِّح السورة أن جميع الديانات مصدرها واحد، وهو الله سبحانه وتعالى، وأن الإسلام دين الواحد، وهو الدين الذي جاءت به الرسل من أولهم إلى آخرهم. وعلى الرغم من اختلاف شرائع بعض الأنبياء، إلا أن دينهم واحد وهو الدين الكامل، الذي جاء به الإسلام، وهو دين الرسل والأنبياء. فالشريعة الإسلامية تعتبر ناقِصة دون الإسلام، وهو المصدر الوحيد لجميع الأديان.[1]

[1] :انظر كتاب توحيد الله،محمد عبد الوهاب،،مكتبة عباد الرحمن مكتبة العلوم والحكم،ت،22 أبريل،2009 ،ص 12 .

الموضوع الثاني: عظمة القرآن في تربية المؤمنين

عظمة القرآن في تربية المؤمنين تكمن في أنه حبل من الله، وصراط للتذكير لمن يرغب في الاستقامة، وموعظة حسنة للمؤمنين. إن الذكر به مبارك، وهو مصدر عزة لهذه الأمة عبر التمسك بصراطه وهديه إلى الطريق المستقيم. ومن لم يؤمن به وأعرض عنه فإنه يضل في الدنيا والآخرة، كما قال الله تعالى: "إن هذا القرآن يهدي". وفي القرآن الكريم تجد تربيةً كاملةً للمؤمنين، فهو يعلمهم في كل شؤون الحياة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، بالتفصيل.

الموضوع الثالث: انصراف الناس عن الحق

والموضوع الثالث في سورة آل عمران هو أسباب انصراف الناس عن الحق، وهذا الموضوع المهم الذي ذكر في القرآن. وهناك عدة أسباب:

- صارف الظلم والجهل.
- صارف التقليد الأعمى.
- صارف اتباع التحكيم والهواجس.
- صارف الحسد.
- صارف الكبر.
- صارف الحزبية.

الموضوع الرابع: دروس من غزوة أحد

من سُنن الله في الأرض، هناك خطوات يمكن للإنسان اتباعها لتحقيق النصر على العدو، وأهم هذه الخطوات هي الإعداد المادي والمعنوي، ووضوح الهدف. يجب على الإنسان اتخاذ القرارات وفقًا لما ينصح به الشورى، وليس بناءً على القرار الفردي، حيث قد يخالف رأي الفرد ما يراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا ما جعل

النبي يوافق على قراراتهم رغم اختلافها مع رأيه. وقد أظهر النبي رحمته حتى على المنافقين بعد ظهور نفاقهم. ويُبيّن ذلك عظمة النبي صلى الله عليه وآله، والمعاناة التي تحملها وتكبر الأجر بسببها.

ومن حكمة تبديل أحوال الدنيا وضرورته التوكل على الله مهما كانت النتائج، أن الحرب سحابة بين الناس. قال الله تعالى: "إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ"

الموضوع السادس:أعداء يكيدون للإسلام

تتحدث سورة آل عمران، عن وجود أعداء يحيكون الكيد والمكر ضد الإسلام، وهذان اللفظين يشيران إلى خطورتهم. وفي هذه السورة، يُذكَر كيف كان الكفار يحيكون الكيد ضد الإسلام والمسلمين، وكيف كانت مكايدهم تمتد منذ الزمان القديم وقت الأنبياء والرسل، مثل عيسى وموسى ونوح وصالح وإبراهيم، جميعهم مواجهون مكر الكفار واليهود والمنافقين.حأولوا طرد المسلمين من بلادهم، وعذبوهم بأساليب مختلفة، بل ووصل مكرهم إلى العصر الحاضر، حيث يُظهر مكر الكفار واضحًا ضد الإسلام، حتى يصلوا إلى درجة منع النساء من ارتداء الحجاب وحرق القرآن أمام المسلمين لتعذيبهم. يستخدمون كل الوسائل للقضاء على الإسلام والمسلمين، حتى يسلموا مقدرات البلاد إلى أعدائهم. ووصل مكرهم إلى مرحلة يُثيرُون الفتن ويحركون رؤوس الانقلابات لتقويض استقرار البلاد المسلمة، ويصلون إلى حد تحريم الحجاب وحرق القرآن أمام المسلمين.

أهم الدروس من غزوة البدر:

في سورة آل عمران، يُسلط الضوء على أهم الدروس المتعلقة من غزوة البدر. وقد وقعت هذه الغزوة في السنة الثانية للهجرة، وكانت في يوم الجمعة من شهر رمضان. وكان عدد المسلمين في هذه الغزوة 313، بينما كان عدد الكفار كبيرًا جدًا، وكانوا مجهزين بأعداد كبيرة من السيوف. ومن خلال نصر الله، فاز المسلمون بالغزوة رغم تفوق العدو العدد والتسليح.[1]

[1]: مرويات غزوة البدر،محمد احمد العليمي، 2008،ص 77.

بيان الجنات.

في سورة آل عمران، يُبيِّن الله الجنات التي أعدها للناس، ويُذكر كثيرًا في هذه السورة عن النعم والجنات. الله سبحانه وتعالى وعد المؤمنين الصالحين والمتقين بمساكن الطيبة في الجنات كثافة على أعمالهم الصالحة في الدنيا. كما ورد في القرآن أن الله أعدَّ غرفًا للمسلمين، بعضها فوق بعض، وفي أماكن مختلفة، مثل الطباق فوق الطباق، وأن بني الله مبانٍ محكمة مزخرفة عالية. ويفصل الله عن الشراب في الجنة، مثل أن فيها أنهارًا من لبن لم يتغير طعمه، وأنهارًا من خمر لذة للشاربين، وأنهارًا من عسل، ويؤكد الله أن طعم الشراب في الجنة مختلف تمامًا عن شراب الدنيا.[1]

سنن الله وقوانين ما فيه:

موضوع الاخر من سورة آل عمران سنن الله ما فيه وقوانينه ويراد من السنن القوانين في الكون التي تحكم الكون وحياة الناس قدرا بمشيئة الله تجري وراء وثبات وعموم في حياة البشر وسنن فى الأفراد وسنن في الأمم وسنن في الحياة، وهذه السنن لا تتبدل ولا تتأخر، وتأتي متجمعة يخضع البشر لها في حياتهم وسلوكهم وتصرفاتهم وبناء على هذه السن تترب النتائج في الكون من نصر أو هزيمة أو قوة أو ضعف أو عزة أو ذلة أو غير ذلك .

ذكر الانبياء:

في سورة آل عمران، يتم ذكر الأنبياء بتفصيل، من بينهم النبي زكريا عليه السلام الذي ذكرت قصته مع زوجته المعتبرة ونعمة الأولاد التي وعد الله بها، كما ذُكِرَ النبي عيسى عليه السلام بتفصيل، بدءًا من ولادته المعجزة وقصة مريم عليها السلام، ثم مرورًا نبوته ومعجزاته، وتجليه بين بني إسرائيل وكشف مكرهم وكيدهم. وتم ذكر النبي إبراهيم عليه السلام أيضًا في سورة آل عمران.

التفكير في الكون:

في سورة آل عمران، يتم التركيز على التفكر والتأمل في الكون، حيث يُظهر الإسلام فضله العظيم على البشرية من خلال إظهار حقائق تُظهر أن الكون خُلق لخدمة الإنسان وليس عدوًا له، وأن كل شيء مُخصص لخدمة

[1] انظر، وصف الجنة،مصطفى العدوي،ت،24 يونيو 2010،ص 21.

هذا المخلوق المكرم. الله تعالى يُذكِّر في القرآن الكريم كيف أنه هو الذي خلق السمأوات والأرض، وأنزل الماء من السماء وأنبت به الثمرات لرزق الناس، وسخَّر لهم الفلك للسفر في البحر بأمره، وأنشأ لهم الأنهار والشمس والقمر بأوقاتهم المحددة، وأعطاهم كل ما سألوه، ولكن الإنسان غالبًا ما يكون ظالمًا وكافرًا، وينسى نعم الله عليه. يتناول القرآن الكريم في هذه السورة التفكر في آيات الله، مثلما يتضح من الآيات التي ذُكِرت في السورة، حيث يتم دعوة الإنسان إلى التأمل في خلق السمأوات والأرض، وفي نعم الله عليه، وفي قوته وعظمته، وفي الرحمة التي أنزلها عليه، وفي كيفية توجيه الله له تحقيق الخير والرخاء في الدنيا والآخرة.

في الإسلام، يُعتبر الكون مصدرًا للمعرفة العلمية والمعرفة الإيمانية على حد سواء. وقد أرتكبت الحضارة الغربية خطأً كبيرًا عندما ألغت الدلالات الغيبية لآيات الكون وركزت فقط على المعرفة المادية، متناسية أن هناك علاقة ترابط وانسجام بين الإنسان والكون. يُذكر في القرآن الكريم أن كل مخلوق في السمأوات والأرض، والطيور، تسبِّح لله وتُسبِّح بطريقتها، فهي كلها تعبر عن تسبيح الخالق. كما أن الله سخَّر الجبال والطيور مع النبي دأود عليه السلام، وقد أعطاه فضلًا خاصًا. ويتم ترسيخ هذه الفكرة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم أثناء مروره جبل جمدان، حيث أشار إلى أهمية الذكر والتسبيح لله، مؤكدًا أن المفردون هم الذاكرون الله كثيرًا، سواء كانوا رجالًا أم نساءً.

إن الكون في الإسلام يُفهم على أنه مصدر للعظمة والتأمل والتفكر في صنعه الله تعالى. فهو يتحدث عن عواطف الجبال وتجأوبها مع عباد الله الصالحين، حيث يشير القرآن إلى أن لو أُنزلت آيات القرآن على جبل، لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله. ويُذكر أيضًا كيف أن النار كانت تحسن معاملة النبي إبراهيم عليه السلام، وكيف أن البحر أو النار قد أُلقيا إلى مواطن أو أشخاص معينين برحمة ورعاية من الله. كما يظهر القرآن الكريم كيف أن الريح تعين في نقل البشارة، وكيف أن البحر والحوت شكلا ملجأً للنبي يونس عليه السلام.[1]

[1] انظر،التفكير في خلق الله الإنسان الأرض والسموات،غير المحدد،تاريخ الانشاء 27 أبريل 2015،ص 33.

الأمور الأخلاقية

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما من أهم الفرائض في الإسلام، وهما جزء لا يتجزأ من الدين الإسلامي. يقع تأكيد على هذه الفريضة في القرآن الكريم والسنة النبوية، وتُعتبر أساساً لبناء مجتمع متقدم ومترابط.

الأمر بالمعروف يعني دعوة الناس إلى فعل الخيرات والأعمال الصالحة، بينما النهي عن المنكر يعني تحذير الناس من الشرور والمعاصي. هذه الفريضة تسهم في بناء مجتمع مثالي يعمل على تعزيز الخير والعدالة ومكافحة الظلم والفساد.

الأنبياء جميعاً قاموا بنشر هذه الفريضة وتوجيه الناس إليها، حيث كانوا أسوة حسنة في الدعوة إلى الخير والتقوى. وبالفعل، تجد في تاريخ الأنبياء العظماء العديد من الأمثلة على تطبيقها لهذه الفريضة بشكل قوي وفعّال.

وحدة صف المسلمين:

والموضوع الاخر من سورة آل عمران هو وحدة الصف المسلمين،وَدَعا القُرْآنُ الكَرِيمُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ إِلى التَّمَسُّكِ بِالْوَحْدَةِ وَالتَّكاتُفِ وَالتَّعارُفِ، وَبَيَّنَ لَنا المقْصِدَ الأَسْمَى مِنْ خَلْقِنا ذُكُوراً وَإِناثاً، وَجَعْلِنا شُعُوباً وَقَبائِلَ؛ فَقالَ تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) ، وَالتَّعارُفُ يَؤُولُ إِلى الوَحْدَةِ وَالتَّكاتُفِ، وَوَصَفَ اللهُ –جَلَّ وَعَلا– عِبادَهُ المؤْمِنِينَ بِأَجْمَلِ الأوصافِ وَأَحْسَنِها، أَلا وَهِيَ الأُخُوَّةُ، فَقالَ تَعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)، [1]إِخْوَةٌ فِي العَقِيدَةِ وَالمنْهَجِ وَالهَدَفِ، وَحَذَّرَنا مِنَ التَّفَرُّقِ وَالانْقِسامِ، فَقالَ تَعالى:(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)[2].

وَالاعْتِصامُ وَالوَحْدَةُ مَحْمُودَانِ، وَالتَّفَرُّقُ مَذْمُومٌ؛ لِأَنَّ الاعْتِصامَ والوَحْدَةِ سَبَبانِ لِلْعِزَّةِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، وَالانْقِسامَ وَالفُرْقَةَ سَبَبٌ لِلْضَّيَاعِ وَالهَلاكِ وَالضَّعْفِ..

[1] :سورة الحجرات، الآية 10.

[2] سورة النساء،الآية 59.

فَالوَحْدَةُ مَطْلُوبَةٌ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ، حَتَّى أَنَّ اللهَ –عَزَّ وَجَلَّ– أَكَّدَ عَلَيْها فِي أَحْلَكِ الظُّرُوفِ وَالأَحْوَالِ وَأَضْنَكِها، فِي أَجْوَاءِ الخَوْفِ وَالاضْطِرابِ –فِي القِتَالِ–، فَقالَ تَعالى:(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ)، فَإِذا كانَ المطْلَبُ بِرَصِّ الصُفُوفِ فِي هَذا المَوْطِنِ العَصِيبِ، فَمِنْ بابِ أولَى أَنْ تُرَصَّ الصُّفُوفُ فِي غَيْرِهِ مِنَ المواطِنِ.

وَما دامَ أَنَّ رَبَّنا واحِدٌ وَدِينَنا واحِدٌ وَقُرْآنَنا واحِدٌ وَرَسُولَنا واحِدٌ؛ فَعَلَى مَاذا يَكُونُ الاخْتِلافُ ؟، فَيَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نَعْلَمَ؛ أَنَّ عَدُوَّنا مُوَحَّدٌ ضِدَّنا، كَما كَانَ أَسْلافُهُ مِنْ أَتْباعِ مِلَّةِ الكُفْرِ وَالعَرْبَدَةِ مِنْ زَمَنِ الأَنْبِياءِ وَالمرْسَلِينَ وَحَتَّى عَصْرِنا هَذَا، فَنَفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ؛ أَنَّهُ لا سَبِيلَ لِلْنَّصْرِ عَلَيْهِ وَطَمْسِهِ وَدَحْرِهِ إِلَّا بِوَحْدَةِ الكَلِمَةِ وَرَصِّ الصُفُوفِ.

والشئ الثاني الصبر،والمراد من الصبر يناقض الصَّبرُ في اللغة لفظة الجَزَع، ويُقصَد به:حبس النفس، وكفّها عن الجَزَع، والسَّخَط، أمّا شرعاً فهو: الامتناع عمّا حرّمه الله، وأداء ما أوجبه من الفرائض، وعدم السخط، أو الجزع، أو الشكوى ممّا قدَّرَه الله –سبحانه–؛ أي الرضا بمقدور الله، مع حُسن التأدُّب عند البلاء والمِحَن، دون الاعتراض على ما قُدِّر.

ويُقصَد بالصبر في الاصطلاح الشرعيّ أيضاً: الثبات على ما ورد في القرآن الكريم، والسنّة النبويّة، والحكمة الإلهية من الابتلاءات التي يمرّ بها العبد في حياته تتجلّى في أمور عديدة؛ حيث يميزُ بها المولى سبحانه صدق إيمان العباد؛ فيظهر صادقه من كاذبة، وينكشف غثّه من سمينه، وفي هذا يقول –سبحانه–: (مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ).
والابتلاءات والمحن تربيةٌ لنفوس المؤمنين في ميدان الثبات على الحقّ، قال –تعالى–: (وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ولا شكّ أنّ صبر المؤمن عند الابتلاء والمحن سببٌ لرفع درجته ومقامه في الآخرة عند لقاء الله –تعالى ولذلك كان جديراً بالمؤمن عدم اليأس والقنوط من رحمة الله إن أصابته مِحنةٌ ما؛ إذْ اليأس يترك آثاراً سلبية

كثيرة على صاحبه، ومنها: أنّ صفتَي الجزع والقنوط لا تُعدّان من صفات أهل الإيمان؛ فالمؤمن شاكرٌ لربّه راضٍ بقضائه، فرحمة الله وَسِعت كلّ شيءٍ، قال الله –تعالى–: (وَرَحمَتِي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ).[1]

تفسيرك للوحدة والصبر موزون وواضح. الوحدة والتماسك بين المسلمين تعزز القوة والعزة، بينما الانقسام والتفرق يضعف الجماعة ويجعلها عرضة للهزيمة. فالوحدة تعزز القوة والنجاح، بينما الانقسام يجعلنا ضعفاء و مهزومين.

أما الصبر، فهو من الصفات المحمودة التي ينبغي على المؤمن أن يتحلى بها في وجه التحديات والابتلاءات. إن الصبر يعكس الثبات على الحق والقدرة على تحمل المصاعب والابتلاءات بحكمة وسلام داخلي. إذا أبقى المؤمن صابرًا في وجه الابتلاءات، فإنه ينال رضى الله وتقديره، ويزيد من قدرته على تحمل الصعاب وتجأوزها بإذن الله.

[1]: انظر تفسير القرآن،،ابن كثير(كما سبق السابق)

الفصل الثاني:

المبحث الأول:التطبيقات الدعوية النظرية.

المبحث الثاني:التطبيقات الدعوية العملية.

المبحث الثالث:التطبيقات الدعوية التقنية.

معصية الكافرين،ونهايتهم المؤلمة:

((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ ..... وَأولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ)(كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ ..... بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ)(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ..... وَبِئْسَ الْمِهَادُ)(قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ .....ۖ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الأَبْصَارِ)(إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ .....فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)(أولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ)(قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)(فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ..... وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)(وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)(فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ)(فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِي نَ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ)(وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .....لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ..... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)(فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ .....وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ .....وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)(أولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ ..... وَأولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ)(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ..... وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ)(وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ ..... فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ ..... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)(وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ .....إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ)(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ .....ۖمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْكُفْرَ.....وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)(وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ .....إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ)(لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ ..... ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ)(لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلادِ)

(نقص حب المال والأولاد) (النهي عن تكذيب عن ايات القرانية)

((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أولادُهُم .....ۚ)(كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ .....)(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ .....)(قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ ..... (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ

.....)(أولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ .....)(قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ .....)[1]

1	الداعي	الله عز وجل	والشاهد على ذلك قوله تعالى:(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ .....**.**)
2	المدعو	الكفار	والشاهد على ذلك قوله تعالى(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ .....**.**) (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ **.....**)
3	موضوع الدعوة	نقص حب المال والأولاد. النهي عن تكذيب الايات القرانية. النهي عن قتل الأنبياء والعلماء طغيان الكفار.	1:(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا**.....**) 2:(كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ .....**.**) 3:إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ **.....**) 4:(قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ .....**.**)

[1] سورة آل عمران، الآية،21،13،12،11،10،4.

		الأمر بطاعة الله والرسول.	
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الذم، التحذير للكفار.	والشاهد على ذلك قوله تعالى: 1:(فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ) 2:إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ .....) 3:(أولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ....)
	وسيلة الدعوة	وسيلة القول	وهو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	الهدف الدعوي	الحذر من الغرور، من الناس لا يكون إلا عند الحجور.	(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ.....).

7	مصلحة الدعوة	ضرب المثل بالامور الواقعية أبلغ في التصديق.	(قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ[1].....)
8	الأثر الدعوي	العبرة والعظة.	هذه الآيات فيه التحذير الشديد للكفار،والدرس (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ .....) [2]
9	المقصد الدعوي	العذاب للكفار وهو العذاب الكامل.	كما قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيق[3])، كما أن الله تعالى لا ينظر إليهم ولا يزكيهم يقول الله تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ .....).[4]
10			كما قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ

[1] سورة آل عمران، الآية،13

[2] سورة البقرة، الآية 21،22.

[3] :سورة آل عمران، الآية،77.

[4] :سورة الحديد، الآية،18.

	القاعدة الدعوية	حبط الأعمال في الدنيا، والآخرة.	اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقً[1])، كما أن الله تعالى لا ينظر إليهم ولا يزكيهم يقول الله تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ .....).[2]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

(الرد على الكفر، والعذاب الشديد للكفار)

(فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ ..... بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)(فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ ..... وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ)(فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ)(وَقَالَت طَّائِفَةٌ ..... آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَلِيمٌ)(فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ).[3]

[1] :سورة آل عمران، الآية،77.

[2] :سورة الحديد، الآية،18.

[3] :سورة آل عمران،الآية 82،72،70،63،56،52.

(الدين الحق هو الإسلام)

1		الداعي	الله جل جلا له	(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً)
2		المدعو	الكفار	1:(فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ .....) 2:(فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ).
3		موضوع الدعوة	الرد على الكفر. وعيد شديد للكفار. الرد على إنكار وتكذيبها	1:(فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ .....) 2:(فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ). (فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ .....). (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ)
4		أسلوب الدعوة	أسلوب الذم، أسلوب التحذير.	(فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ .....).
5		وسيلة الدعوة	القول والكلام.	وهو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عند الله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6		هدف الدعوة	الرجوع من الكفر إلى الإيمان.	يٰاَهْلَ الْكِتٰبِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَ اَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ
7				أعظم معين على فعل الطاعات: خشية رب الأرض والسمأوات، وأعظم معين على خشية الله: التفكر في عظمته، مع الشوق للقائه؛ قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ هُمْ

		مصلحة الدعوة	الفلاح في الدنيا والآخرة	مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)[1]
8		الأثر الدعوي	أخذ العبرة من عاقبة الكفار.	هذه الآيات فيه التحذير الشديد للكفار، والدرس والتعلم للمؤمنين أن يتعلم من حركات الكفار، كما ورد كثير الأحاديث،- قالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كيفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ يقولُ: في النَّجْوَى؟ قالَ: سَمِعْتُهُ يقولُ: يُدْنَى المُؤْمِنُ يومَ القِيَامَةِ مِن رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حتَّى يَضَعَ عليه كَنَفَهُ، فيُقَرِّرُهُ بذُنُوبِهِ، فيَقولُ: هلْ تَعْرِفُ؟ فيَقولُ: أَيْ رَبِّ أَعْرِفُ، قالَ: فإنِّي قدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ في الدُّنْيَا، وإنِّي أَغْفِرُهَا لكَ اليَومَ، فيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ، فيُنَادَى بهِمْ علَى رُؤُوسِ الخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا علَى اللَّهِ.[1]
9		المقصد الدعوي	الدعوة إلى الدين أفضل من القتال.	وأمر المؤمنين أن يدعوا إلى الله تعالى ليكونوا من المفلحين في قوله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ ..... وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}[2].
10		القاعدة الدعوية	الكفر سبب حبط الأعمال في الدنيا	(فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ .....).

			والآخرة	
11		المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
12		المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا.....)(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ .....)(أولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ .....)(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .....)(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ.....).[3]

1	الداعي	الله جل جلا له	(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .....).
2	المدعو	الكفار	(كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .....ۜ).
3		الدين الحق هو الإسلام. أبواب التوبة مغلقة لمن مات	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا .....) (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا .....)

[1]: سورة المؤمنون،الآية،57،62.

[1] :صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، القشيري النيسابوري،ص،2768.

[2] سورة آل عمران،الآية،104.

[3]: سورة آل عمران، الآية،82،الآية 90،88،87،86،،101،98،91.

	موضوع الدعوة	على الكفر. استبدال دين الإسلام والأديان الأخرى.	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا)
4	أسلوب الدعوة	الشديد، والزجر والتنبيه.	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ .....) (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا .....)
5	وسيلة الدعوة	القول والكلام	وهو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	هدف الدعوة	الثبات على دين الإسلام.	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا .....)
7	مصلحة الدعوة	عدم قبول التوبة في حالة الموت على الكفر	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ)
8	الأثر الدعوي	الثبات على الدين الصحيح.	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)
9	المقصد الدعوي	الفلاح الدنيا والآخرة، في الإسلام.	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)

10	القاعدة الدعوية	مذمة الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام.	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ)
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
12	المصدر الدعوي	القرآن.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية

(رد الكفار،حب المال والأولاد لا يغنيان شيا في يوم القيامة)

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أولادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)(وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ)(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أو كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

1	الداعي	الله جل جلا له	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)
2	المدعو	الكفار	(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أولادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)
3	موضوع الدعوة	مذمة تكذيب	(وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ)

		الآيات. جزاء الكفار. الأموال والأولاد مظنة وحماية بل ولكنهما لا يغنيان شيئا في ذلك اليوم للكفار.	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ). الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أولادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ).
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الذم، وأسلوب التنبيه.	وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ).
5	وسيلة الدعوة	القول والكلام	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	هدف الدعوة	التوازن بين الدنيا والآخرة. وخسارة حب المال والأولاد.	(الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أولادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)
7	مصلحة الدعوة	ذم تكذيب آيات القرآن.	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).
8			(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَوالذين كذَّبوا بآيات الله وحججه

	الأثر الدعوي	جزاء الكفار في الآخرة.	وبلقاء الله في الآخرة حبطت أعمالهم؛ بسبب فَقْدِ شرطها، وهو الإيمان بالله والتصديق بجزائه، ما يجزون في الآخرة إلا جزاء ما كانوا يعملونه في الدنيا من الكفر والمعاصي، وهو الخلود في النار)[1]
9	المقصد الدعوي	أهمية الجهاد، وعدم الخوف من الموت.	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أو كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)
10	القاعدة الدعوية	جزاء الكفار في الآخرة.	وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ).
11	منهج الدعوة	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
12	مصدر الدعوة	القرآن والسنة.	وهو المصدر الأول لدعوة.

(خسارة استبدال الايمان)

(إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّواْ اللّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)(وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْمًا وَلَهُمُ عَذَابٌ مُّهِينٌ)(لَّقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ

[1]: سورة هود،الآية.

أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ)(لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلادِ).

1	الداعي	الله عز وجل	(لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ)
2	المدعو	الكفار	(وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْمًا وَلَهُمُ عَذَابٌ مُّهِينٌ).
3	موضوع الدعوة	بيان خسارة استبدال الإيمان النهي عن افتراء على الله مذمة البخل.	(إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّواْ اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الذم، أسلوب التحذير والتنبيه.	(إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّواْ اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).
5	وسيلة الدعوة	القول، والكلام	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	الهدف الدعوي	ذم البخل.	قَالَ تَعَالَى:(وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ

			لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[1]
7	مصلحة الدعوة	تحذير المفترين على الله.	(مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا)[2]
8	الأثر الدعوي	الحذر من المعاصي.	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ*فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ)[3].
9	المقصد الدعوي	أخذ العبرة من عاقبة الكفار.	(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)
10	القاعدة الدعوية	الزجر والتنبيه واقتران وصف بالخوف حتى يبقى العبد بينهما البقاء بين الخوف والرجاء.	إن العبد إذا علم أن الله غفار الذنوب، والرحيم وهو يتعرض من مغفرة الله ومن عبادة الله، وإذا علم عن آيات الزجر والتنبيه وهو يتوجه إلي مغفرة الله.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
12	المصدر الدعوي	القرآن والسنة	وهو المصدر الأول للدعوة.

[1] سورة آل عمران، الآية 180.

[2] سورة آل عمران،الآية 21.

[3] سورة البقرة،الآية،279،276.

))الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ)فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أوتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)(لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أولِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)(قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أو تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَأواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ)(وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ)وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ)يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ)وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)إِذْ

تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ)بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أو ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)أولَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ)وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أو قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ)وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ)وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)آتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَاسِرِينَ)بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أو كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أو مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ))

((وَلَئِن مُّتُّمْ أو قُتِلْتُمْ لإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ)فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ)وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ)مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاء فَآمِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ)رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ)رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أو أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ))

(بيان خسارة الولاية مع الكفار)بيان الصبر والصدق)(وطاعة الله والرسول)

((الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ)فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أوتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)(لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أولِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)(قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أو تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَأواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَّحِيمٌ)قُلْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ))

1	الداعي	الله جل جلا له	(الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)
2	المدعو	المؤمنين	(الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)
3	موضوع الدعوة	قبول الإيمان الصدق والصبر والإنفاق في سبيل الله اتباع الله والرسول حب الله وحب الرسول الولاية مع المؤمنين.	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ))الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ)وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ) إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)قُلْ أَطِيعُواْ (لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَولِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ)
4			أسلوب الترهيب والترغيب جاء حتي يبق العبد بين الخوف والرجاء، ومن لطف الله عزوجل بنا أنه مهما بلغت ذنوبناء فهو يغفرها سبحانه، ويقبل التوبة من عباده ما لم تقم الساعة، وجاء الحديث في فضائل الاستغفار أن الله عزوجل يقبل التوبة

	أسلوب الدعوة	أسلوب المدح، و الأسلوب العاطفي.	المؤمنين، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أوتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أولِهِ وَأوسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، هَلْ جَاءَ السَّحَرُ؟ فَإِذَا قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ عَلَى الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ حَتَّى يُصْبِحَ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. وَروى ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا فِي السَّحَرِ فِي نَاحِيَةِ المسجد وهو يقول: يا رب، أمرتني فأطعتك، وهذا السحر فاغفر لي، فنظرت فإذا هو ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه. وَرَوَى ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا صَلَّيْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَسْتَغْفِرَ فِي آخر السحر سبعين مرة[1]
5	وسيلة الدعوة	وسيلة القول	وهو أن القرآن الذي بين يدينا هذا منزل من عند الله وصف نفسه بأوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	هدف الدعوة	الصدق في كل شؤون الحياة.	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)[2]
7	مصلحة الدعوة	جواز موالاة الكفار في حالة الخوف.	قوله تعالى:إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً أَيْ إِلَّا مَنْ خَافَ فِي بَعْضِ الْبُلْدَانِ أو الْأوقَاتِ مِنْ شَرِّهِمْ، كما: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ)[3]
8	الأثر الدعوي	لا ينبغي بأي حال من الأحوال تكوين	قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أولِياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ- إِلَى أَنْ قَالَ-: وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ

[1]:صحيح البخاري (تهجد باب 14) وصحيح مسلم (مسافرين حديث 168- 170)

[2]: سورة التوبة،الآية 119.

[3] :سورة النحل، الآية 106.

		صداقات مع الكفار في موقف صعب للغاية	فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ) [1]، وَقَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكافِرِينَ أولِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ، أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً مُبِيناً)[2]
9	مقصد الدعوة	أن تؤمن به وتتمسك به دائما، والريادة في أعمال الله المفضلة، وما الخروج من موالاة الكافرين إلا إكراها.	قول تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أولِياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ- إِلَى أَنْ قَالَ-: وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ)
10	القاعدة الدعوية	النجاح في طاعة الله والرسول. طاعة الله عزوجل مع طاعة الرسول في أي حال من الأحوال.	1: جمَعَت هذه الآيةُ: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وجوبَ محبَّة الله، وعلاماتِها، ونتيجتَها وثمراتِها . 2: بهذه الآية: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ يُوزَنُ جميعُ الخَلْق؛ فعلى حسَب حَظِّهم من اتِّباع الرَّسولِ يكونُ إيمانُهم وحبُّهم لله، وما نقَص من ذلك نقَص . 3: في قوله تعالى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي جوازُ مخاطبةِ المدَّعي بالتحدّي .
11	منهج الدعوة	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
12	مصدر الدعوة	القرآن والسنة.	وهو المصدر الأول.

[1]: سورة الممتحنة،الآية،1.

[2] :سورة النساء،الآية،144.

(خوف الله عز وجل)الدعوة إلى الله)(الاعتصام بحبل الله)

((وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)قُلْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ)وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ))

1	الداعي	الله عز وجل	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)
2	المدعو	المؤمنين	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أوتُواْ الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ)

3		الخوف من الله في كل حال من الأحوال. الاعتصام بحبل الله تعالى الدعوة إلى الله فضائل تلاوة القرآن.	وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (ولْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ)
4	أساليب الدعوة	أسلوب،المدح، الأسلوب العاطفي.	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ).
5	وسيلة الدعوة	القول والكلام.	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	مصلحة الدعوة	ضرورة الدعوة إلى الله.	قول الله تعالى: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ تفضيلُهم بالأمر بالمعروف فيه ضمانٌ من الله تعالى بأنَّ هذه الشَّعيرةَ لا تَنقطِعُ من المسلمين إنْ شاء اللهُ تعالى . في قول الله تعالى: تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ قدَّم تعالى الأمرَ بالمعروف والنَّهي عن المنكرِ على الإيمانِ باللهِ لعِدَّة أسباب؛ منها:- التنويهُ بفضيلةِ الأمْر بالمعروفِ والنَّهي عن المنكر.

7	الأثر الدعوي	عدم ترك حبل الله تعالى تحت أي ظرف من الظروف.	وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا)
8	مقاصد الدعوة	الخوف من الله تعالى في كل حال من الأحوال.	(لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ)
9	القاعدة الدعوية	ذكر الله في الليل، فضيلة العبادة في الليل.	وقال تعالى: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ).[1]
10	منهج الدعوة	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة
11	مصادر الدعوة	القرآن والسنة	وهو المصدر الأول.
12	الهدف الدعوي	ذكر الله	وقال تعالى: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ).[2]

(اهمية الدعوة إلى الله)(حرمة الربا)

(يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ)وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ

[1] :سورة البقرة،الآية،203.

[2] :سورة البقرة،الآية،203.

الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ)بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَأواتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أو ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)أولَئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)

1	الداعي	الله عز وجل	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ)
2	المدعو	المؤمنين	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ)
3		الدعوة إلى الله. الصبر، نصرة الله، حرمة الربا. خوف	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ)

	موضوع الدعوة	الله، إطاعة الله والرسول، الإنفاق في سبيل الله، فضيلة الاستغفار المسارعة في الخيرات.	(اذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ)بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أو ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)
4	أسلوب الدعوة	أسلوب المدح والأسلوب العاطفي	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَأواتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)

5	وسيلة الدعوة	القول والكلام.	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	مصلحة الدعوة	أهمية الدعوة إلى الله في حياة المسلمين. الإنفاق في سبيل الله، فضيلة الاستغفار.	كما في قولِه سُبحانَه: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)[1] (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) **2.** إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ). **3**
7	أثر الدعوة	حرمة الربا،	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

[1] :سورة غافر،الآية 60.

[2] سورة التوبة،الآية 91.

[3]: سورة النساء،الآية 97،48.

			إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ}.[1]
8	مقاصد الدعوة	الدعوة إلى الله.	وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)
9	القاعدة الدعوية	الإنفاق في سبيل الله.	(وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)[2] .
10	الهدف الدعوي	الخوف من الله جل جلا له.	(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوفُوا بِعَهْدِي أوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ).[3]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن والسنة.	وهو المصدر الأول وافضل.

[1]: سورة النساء الآية،48،97.

[2] سورة البقرة، الآية 195.

[3] سورة البقرة،الآية،40.

(أخذ العبرة من الأمم السابقة) (أهمية الصبر)

(قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ)وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أو قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ)وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ)وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)آتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَاسِرِينَ)بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أو كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أو مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)

1	الداعي	الله جل جلا له	(قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)	
2	المدعو	المؤمنين	(وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)	

3	موضوع الدعوة	أخذ العبرة من الأمم السابقة ومن أفعال الكفار. عدم الحزن، الاستعانة من الله. أهمية الصبر. الموت في يد الله. الصبر على المشاكل، حب الله مع الصابرين. نصرة الله. فضيلة الاستغفار. الأجر للمسلمين في الآخرة، عدم طاعة الكفار. فضيلة القتال في سبيل الله. النهي عن موالاة الكفار. الأمر بالموالاة مع الله عز وجل.	(قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُ) (وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (امْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)(وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ) وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَاسِرِينَ) وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أو مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)	
4	أسلوب الدعوة	أسلوب المدح، الأسلوب العاطفي.	وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)	
5	وسيلة	القول والكلام	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عند	

	الدعوة		الله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.	
6	الهدف الدعوي	العبرة فيما بقِي للأُممِ . فضيلة الصبر.	(قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)	
7	المقصد الدعوي	حب الله مع الصابرين، الصبر على المشكلات. نصرة الله.	يقول الله –تعالى– في سورة هود: (وَاصبِر فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضيعُ أَجرَ المحسِنينَ).[1]	
8	القاعدة الدعوية	الثبات على الدين سبب علو أهل الإيمان	(وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)	
9	الأثر الدعوي	فضيلة الاستغفار وفاء الأجر للمسلمين في الآخرة	(وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ). [2]	
10	مصلحة الدعوة	عدم طاعة الكفار. فضيلة الجهاد في سبيل الله.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَاسِرِينَ)	
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.	
12	المصدر الدعوي	القرآن والسنة.	وهو المصدر الأول وأفضل.	

[1] :سورة هود،الآية 11.

[2]: سورة هود، الآية 90.

(التوكل على الله عز وجل) (فضيلة الاستغفار) (فضيلة الدعاء)

((وَلَئِن مُّتُّمْ أو قُتِلْتُمْ لإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ)فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَأوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ)وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ)مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاء فَآمِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ)رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ)رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أو أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ))

1	الداعي	الله جل جلا له	(وَلَئِن مُّتُّمْ أو قُتِلْتُمْ لإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ)
2	المدعو	المؤمنين	(إن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)

3	موضوع الدعوة	التوكل على الله اليقين بيوم الآخرة. نصرة الله. فضيلة الاستغفار فضيلة العفو. الإيمان بالله، الخوف من الله، فضيلة الجهاد. فضيلة الدعاء. جزاء المؤمنين.	(إن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) (رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ) (رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أو أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ ي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ)
4	أسلوب الدعوة	أسلوب المدح، والأسلوب العاطفي.	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أو أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ ي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ)

5	وسيلة الدعوة	القول والكلام	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
6	الهدف الدعوي	التوكل على الله سبب لتحقيق حب الله	(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَأوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)
7	المقصد الدعوي	فضيلة الاستغفار.	(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا).[1] (وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا).[2]
8	القاعدة الدعوية	الإيمان بالله عز وجل، وبالرسل.	(رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ).
9	الأثر الدعوي	الإيمان بالله	(رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ).
10	مصلحة الدعوة	فضيلة الجهاد، وفضيلة العفو.	وقال: (يا أيها الذين آمنوا اتَّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة، وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون) [3].
11	المنهج الدعوي	أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن والسنة	وهو المصدر الأول.

[1]: سورة النصر الآية 3.

[2] :سورة البقرة،الآية 286.

[3] :سورة المائدة، الآية،35.

((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

(إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)(فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ)(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء)(فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ)(قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاء)(قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ)(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ)(يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)(ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ)(إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ)(قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ)(وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)(وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ)(إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ)(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)(إِنَّ مَثَلَ

عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)(هَاأَنتُمْ هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)(مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)(إِنَّ أولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ))

(ذكر الأنبياء)(فضيلة الدعاء)

((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)(إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)(فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ)(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء)(فَنَادَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ)(قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاء)(قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ)(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ)(يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)(ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ)

1	الداعي	الله جل جلا له	(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)
2	المدعو	المؤمنين وجميع الناس	المدعوين في هذه الآيات ، المؤمنين، وجميع الناس الله جل جلا له يخبرنا عن الانبياء، والرسل وعن معجزاته، حتى نحن نعلم من حياتهم.
3	موضوع الدعوة	ذكر الأنبياء وفضيلة الأنبياء. قبول الدعاء، فضيلة الدعاء. ذكر معجزات الأنبياء. فضيلة الذكر	(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء)
4	وسيلة الدعوة	القول والكلام	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.
5	أساليب الدعوة	أسلوب المدح،الأسلوب العاطفي	(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ)
6	الهدف	فضيلة الدعاء،	قال الله تعالى: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

	الدعوي	وكرامته.	يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)[1]
7	المقصد الدعوي	الإيمان بالأنبياء. وعن ومعجزاتهم.	(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا).[2]
8	الأثر الدعوي	فضيلة الذكر، في المساء والصباح.	(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) [3][البقرة: 152]
9	مصلحة الدعوة	عدم خوف الرزق، لأن الرزق بيد الله	(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) [4]
10	القاعدة الدعوي	أهمية الدعاء.	(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ)
11	المنهج الدعوي	أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	مصدر الدعوة	القرآن.	وهو المصدر الأول

[1] :سورة غافر،الآية 60.

[2]: سورة الأحزاب، الآية،3.

[3]: سورة البقرة،الآية 152.

[4] سورة طه، الآية،132.

(معجزة ولادة عيسى عليه السلام) ذكر معجزات عيسى عليه السلام)

(إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ)(قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ)(وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)(وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ)(إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ)(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)(إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ)(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ)(هَاأَنتُمْ هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)(مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)(إِنَّ أَولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ))

1	الداعي	الله جل جلا له	(قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ)

2	المدعو	المؤمنين، جميع الناس.	(وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).
3	موضوع الدعوة	معجزة ولادة عيسى عليه السلام،فضيلة الأنبياء، نبوة عيسى عليه السلام ومعجزاته الجدال في الأنبياء، ذكر الأنبياء.	(قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) (إِنَّ أولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ) (وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلاَ نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)
4	وسيلة الدعوة.	القول والكلام.	هو أن القرآن الكريم الذي بين يدينا وهو منزل من عندالله ووصف أوصاف لا تليق إلا به سبحانه.

5	أساليب الدعوة.	الأسلوب المدح.	(إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ)
6	الهدف الدعوي	تكريم الأنبياء، الإيمان بالأنبياء.	(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)[1]
7	القاعدة الدعوية	الإيمان عن معجزات الأنبياء.	(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاس)[2]
8	المقصد الدعوي	الإيمان على الكتب السابقة.	(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ)[3]
9	الأثر الدعوي	الايمان برجوع عيسى عليه السلام.	(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)
10	مصلحة الدعوة	الإيمان بمعجزات عيسى عليه السلام.	(وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا

[1] سورة البقرة، الآية 213.

[2] سورة البقرة، الآية 213.

[3] سورة البقرة، الآية 213.

			تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)
11	المصدر الدعوي	القرآن	وهو المصدر الأول.
12	المنهج الدعوي	أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.

المبحث الثاني

التطبيقات الدعوية العملية

تزيين حب الشهوات)

(زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ) قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَاد)(الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّار)(الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَار)

إن الإنسان في عصرنا الحالي غالبًا ما ينغمس في مطاردة الشهوات الدنيوية وتحقيق المتع الفانية، دون أن يفكر بعمق في المقاصد الحقيقية لحياته والغايات التي خلق لأجلها. العديد منا قد نغفل عن الغايات الروحية والأهداف السامية التي وضعت لنا لتوجيه حياتنا وتحقيق الإنسانية الأصيلة.

إن الله جل وعلا خلقنا لأغراض عظيمة، وليس فقط لتحقيق الشهوات الفانية والمتع المحدودة في هذه الحياة الدنيوية. فالحياة لدينا تحتاج إلى توازن بين تحقيق الاحتياجات الدنيوية والسعي وراء الهدف الأسمى الذي وضعه الله لنا.[1]

التفكير العميق في هذه الأمور والعودة إلى الغايات الروحية الحقيقية قد يوجهنا نحو تحقيق معنى حقيقي للحياة وتحقيق الرضا الداخلي والسلام النفسي. يجب علينا أن نتذكر دائمًا أننا لسنا هنا عشوائيًا، بل لأغراض أعظم وأسمى، وعلينا أن نسعى جاهدين لتحقيق تلك الغايات والمقاصد في حياتنا.

فعلى الدعاة والمشايخ دور مهم في توجيه الناس نحو فهم صحيح لمقاصد الحياة والغايات الروحية التي وضعها الله لنا. ينبغي على الدعاة أن يشرحوا للناس أن الحياة ليست مجرد مطاردة للشهوات وتحقيق المتع الدنيوية، بل هي فرصة لتحقيق الرضا الروحي والقرب من الله.

[1] : انظر كتاب كيف توقف نفسك عن الشهوات، أحمد عيد حسن محمد الجيزه، دار الأحمدي، ص 34.

يجب على الدعاة أن يوضحوا للناس أن الاحتياجات الدنيوية هي جزء من الحياة، ولكنها ليست الهدف النهائي. عليهم أن يذكروا الناس بأهمية التفكير في الغايات الأسمى للوصول إلى السعادة الحقيقية والرضا الدائم.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الدعاة أن يوجهوا الناس نحو تحقيق الأهداف الروحية من خلال العبادة والطاعة والتقرب إلى الله، وذلك من خلال الصلاة والصيام وقراءة القرآن والتسبيح والدعاء، وغيرها من الأعمال الصالحة التي تعزز الروحانية وتقرب الإنسان من الله.[1]

باختصار، دور الدعاة يكمن في توجيه الناس نحو فهم صحيح لمقاصد الحياة وتحقيق الغايات الروحية، وتذكيرهم بأن الدنيا مجرد محطة عابرة نمر بها، وأن الهدف الحقيقي هو الحياة الآخرة والرضا النفسي الدائم.

(ترك ولاية الكفار)

(لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)

يُوضِّح القرآن الكريم والسنة النبوية أن الصداقة الحقيقية والمخلصة بين المسلمين والكفار قد تكون صعبة أو حتى مستحيلة في بعض الحالات. يحذر الدين الإسلامي من التعامل المطلق مع الكفار دون توخي الحذر ودون فهم الحدود والضوابط التي وضعها الشرع.

إذا كان الكافر يظهر صداقة ظاهرية مع المسلمين، يجب على المسلمين أن يكونوا حذرين ويتعاملوا معه بحسن الظن في الوقت نفسه دون التساهل في الحفاظ على هويتهم الدينية وقيمهم. ينبغي على المسلمين أن يدركوا أن الصداقة مع الكفار قد تكون مصدرًا للخطر على دينهم وعقيدتهم، ويجب أن يتصرفوا بحكمة وحذر.

[1] :انظر كتاب صراع مع الشهوات،محمد صالح المنجد،مجموعة زاد النشر،ص 56.

في بعض الحالات، قد يجد المسلمون أنفسهم في مواقف تتطلب التعامل مع الكفار في الحياة اليومية، سواء في المجال العملي أو العلاقات الاجتماعية. قد يكون هذا بسبب الظروف الخارجة عن إرادتهم أو بسبب الضرورة، مما قد يجعلهم يعتمدون على الكفار في بعض الأحيان أكثر من المسلمين.

ومع ذلك، ينبغي على المسلمين أن يتذكروا دائمًا أهمية الوفاء بالتوكل على الله والاعتماد عليه في كل أمورهم. يجب عليهم أيضًا أن يكونوا حذرين متيقظين في تعاملهم مع الكفار، وأن يحافظوا على هويتهم الإسلامية وقيمهم في جميع الظروف.

علاوة على ذلك، يجب أن يسعى المسلمون لبناء وتعزيز العلاقات الإيجابية مع المسلمين وتعزيز التعأون والتضامن داخل المجتمع الإسلامي. إن تعزيز الوحدة والتكافل بين المسلمين يمكن أن يساهم في تقوية المجتمع الإسلامي وتعزيز قيم الإيمان والتضامن بين أفراده.

وبالتأكيد، دور الدعاة في توعية المسلمين بمخاطر التعامل مع الكفار بلا وعي لا يمكن إلا أن يكون حاسمًا ومهمًا للغاية. يجب على الدعاة توضيح الحدود الشرعية والضوابط التي يجب على المسلمين الالتزام بها عند التعامل مع الكفار، مع التأكيد على الأخلاق الإسلامية والقيم الدينية في كل تفاعل.

(اتباع وطاعة الله والرسول)

((يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِىْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ ؕ– وَ اللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ)قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَ الرَّسُوْلَ ۚ–فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ))

اتباع الله جل جلاله وطاعته هما الأساس الأول والأهم في الدين الإسلامي. الله هو الخالق والمدبر لكل شيء، ولذا التزامنا بأوامره واجب وضروري لنجاحنا في هذه الحياة وفي الآخرة. الله جل جلاله هو مصدر الحكمة والرحمة، وبالتالي فإن طاعته تأتي في مصلحتنا الحقيقية.

بعد ذلك، يأتي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي هو قدوتنا ومثلنا في الطاعة لله وفي تطبيق الشريعة الإسلامية في حياتنا اليومية. الرسول صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة التي وصلتنا بأوامر الله وسنة رسوله، وهو القدوة التي نسعى محاكاتها في حياتنا.

اتباع الله ورسوله يعكس محبتنا الحقيقية لله ولرسوله، وهو الطريق إلى الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة.
إن التزامنا بأوامر الله وسنة رسوله يمتد إلى جميع جوانب حياتنا، وليس مقتصرًا على العبادة فقط، بل يتضمن العمل العملي والسلوك اليومي. فالإسلام دين شامل يحث على التوازن والتفاعل بين العبادة والأخلاق والسلوك الإسلامي في كل جوانب الحياة.

لذلك، يجب علينا أن نسعى جاهدين لتحقيق هذا التوازن والتكامل بين العبادة والأخلاق والسلوك الإسلامي في كل جوانب حياتنا. يجب أن نكون قدوة حية للآخرين من خلال تطبيق قيم الإيمان والتقوى في حياتنا اليومية، سواء كان ذلك في العمل، الأسرة، العلاقات الاجتماعية، أو غيرها من المجالات.

التزامنا بأوامر الله وسنة رسوله في الحياة العملية يعكس إيماننا الحقيقي ومحبتنا الصادقة لله ورسوله، وهو الطريق إلى الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة.

إذا قبلنا الله ورسوله في حياتنا وسعينا للعيش وفقًا لتعاليمهما، فإننا نعبر عن إيماننا الصادق ونسعى إلى السعادة والفلاح. ولكن إذا رفضنا الالتزام بأوامر الله وسنة رسوله، فإننا نتعرض للخطر والضلال.

لذا، يجب أن نسعى دائمًا للتقرب إلى الله والالتزام بتعاليمه، وأن نعمل جاهدين على تحسين أنفسنا وتطوير علاقتنا بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو المسار نحو الفلاح والسعادة الحقيقيتين.[1]

(الوفاء بالعهود)

(بَلَى مَنْ أوفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ * إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

(بَلَى مَنْ أوفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ)

الوفاء بالعهد هو من القيم الرفيعة والخصال النبيلة التي ينبغي على المؤمنين أن يتحلى بها في حياتهم. إنها صفة تعكس الثبات والإخلاص، وتعزز الثقة والاحترام بين الناس. إذا كان الله جل جلاله يوفي بعهده مع الناس، فمن الواجب علينا كمسلمين أن نحافظ على الوفاء بالعهود والوعود التي نقطعها مع الله ومع الناس.

إن الوفاء بالعهد يشمل الوفاء بكلمة الإنسان والإخلاص في التزاماتنا، سواء كانت بالقول أو بالعمل. فعندما نقطع عهدًا أو وعدًا، يجب علينا الالتزام به بكل جدية وصدق. وكما ذكرت، فإن العهد مع الله أولى وأهم، ولهذا ينبغي علينا الالتزام بأوامره وتعاليمه في كل جوانب حياتنا.

إن الوفاء بالعهد يعكس عمق الإيمان والتقوى، وهو سمة من سمات المؤمنين الصالحين. وبالفعل، يجب أن نسعى جميعًا لتعزيز هذه القيمة في مجتمعاتنا وتذكير الناس بأهمية الوفاء بالعهود والوعود، وذلك لتعزيز العدالة والسلم والاستقرار في المجتمعات.

[1] :انظر كتاب اتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ضوء الوحيين،فيصل بن علي البعداني،ص 56.

جزاء قطاع عهد الله عزوجل:

(انَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

كسر العهد مع الله هو من أعظم الذنوب وأشنع الأفعال في الإسلام، فهو يدل على خيانة الثقة وعدم الإخلاص في العلاقة مع الله. ينبغي للمؤمنين أن يتذكروا أن الله هو الذي خلقهم ورزقهم وهو المصدر الحقيقي لكل نعمة ورحمة. لذلك، يجب عليهم أن يحافظوا على العهود التي قطعوها مع الله وأن يتبعوا أوامره ويجتنب المعاصي والخيانات.

إن كسر العهد مع الله يؤدي إلى عقوبة شديدة، فهو يظهر عدم الاحترام لله وتعاليمه، ويفقد الإنسان النعمة الحقيقية في الدنيا والآخرة. ومن المؤكد أن الله لا يرضى بمن ينكثون العهود مع يتجأوزون حدوده.

إذا كان الناس يتجأوزون العهود مع الله ويسعون المتاع الدنيوي على حساب الآخرة، فإنهم يفقدون النجاح والسعادة الحقيقية في الحياة. كما أنهم يسببون تشويهًا في المجتمع وزيادة في الفساد والخداع.

لذلك، يجب على الناس أن يتذكروا أهمية الوفاء بالعهد مع الله وأن يعيشوا حياتهم وفقًا بتعاليمه وأوامره، حتى ينعموا بالسعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.

(الإنفاق في سبيل الله)

(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

الإنفاق في سبيل الله هو من أعظم الأعمال الصالحة في الإسلام، وقد أكد الله عز وجل في القرآن الكريم على فضل الإنفاق وأثره الإيجابي في الحياة الدنيا والآخرة. إن الصحابة الكرام والأنبياء كانوا يبذلون كل ما لديهم في سبيل الله، وكانوا قدوة في السخاء والعطاء.

مع مرور الزمن، قد يتضاءل الشغف بالإنفاق في سبيل الله بسبب التشتت والهموم اليومية، ولكن الله عز وجل يذكرنا بأهمية هذا العمل النبيل وأنه يعد من أفضل الأعمال التي يتقرب بها الإنسان إلى الله. إن الإنفاق في سبيل

الله ليس فقط لصالح المستفيدين منه، بل أيضًا يزرع المحبة والتآخي في القلوب ويعمل على تحقيق التضامن والتكافل في المجتمع.

والمسؤولية تقع على عاتق الدعاة أن يعلموا الناس أهمية الإنفاق في سبيل الله وأنه ليس فقط فريضة، بل هو أيضًا سبيل للقرب من الله وزيادة الرزق والبركة في المال. إن الله عز وجل يحب المنفقين في سبيله، ويضاعف لهم الأجر والمثوبة في الدنيا والآخرة.

(خوف الله عز وجل)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)(وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)(وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

إن الخوف من الله يعتبر قاعدة أساسية في الإسلام، فهو يوجه الإنسان نحو السلوك الصالح ويحثه على تجنب المعاصي. إن وعي الإنسان بعظمة الله وقدرته يشجعه على اتباع الطريق الصحيح والالتزام بالأوامر الإلهية.

على الدعاة أن يلعبوا دورًا هامًا في توعية الناس بأهمية الخوف من الله وكيفية تطبيقه في حياتهم اليومية. يجب عليهم تذكير الناس بأن الخوف من الله ليس مجرد خوف من العقاب، بل هو خوف متزايدة الإيمان والتقوى، وتجأوب مع رحمة الله ومحبته.

عندما يتواجد الخوف من الله في قلوب الناس، يصبحون أكثر توجهًا نحو الخير والتقوى، ويعملون بجد لتجنب المعاصي والسلوكيات السلبية. إن الخوف من الله يوجه الإنسان إلى اتخاذ القرارات الصائبة والمسؤولة، ويعينه على الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية.

لذا، يجب على الدعاة أن يبذلوا جهودًا مستمرة في توعية الناس بأهمية الخوف من الله وتذكيرهم بعظمته ورحمته، وكيفية تطبيق هذه القيمة العظيمة في حياتهم اليومية، لكي يعيشوا حياة مملوءة بالسلام والسعادة في الدنيا والآخرة.

الاجتماع:

((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ))

إن القرآن الكريم يحثنا على الاجتماع والتماس الوحدة على دين الإسلام، ويحذرنا من التفرق والانقسام. في الاجتماع على الحق والدين السمأوي يعزز الوحدة ويحقق النجاح والتقدم للمسلمين. إذاً، فالواجب علينا أن نلتزم بأوامر الله ونسعى جاهدين للوحدة والاجتماع على كلمة الحق والإسلام.

التفرق والانقسام بين المسلمين يضعف قوتهم ويجعلهم عرضة للهجمات والتأثيرات السلبية من الخارج. لذا، يجب علينا أن نعمل على تعزيز الوحدة والتماسك الاجتماع على القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة. ومن ضمن هذه القيم هو عدم التفرق والانقسام، بل الاجتماع والتعأون في سبيل تحقيق مصالح المسلمين ودفع الشر عنهم.

كما أن الدور الواجب على الدعاة والمسلمين الواعين هو توعية الناس بأهمية الوحدة وتماسك الاجتماع على الدين الإسلامي، وتذكيرهم بتعاليم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد. إن التماس الوحدة يجعل المسلمين أكثر تماسكًا وقوة في مواجهة التحديات وتحقيق النجاح والازدهار في جميع جوانب الحياة.

لذا، يجب علينا أن نتجأوز الانقسامات ونسعى جميعًا لتعزيز الوحدة والتماس الاجتماع على القيم والمبادئ الإسلامية، لنكون قوة موحدة قادرة على تحقيق التقدم والازدهار للأمة الإسلامية.[1]

في الواقع، الدعوة إلى القيم الإنسانية الصالحة تمثل جزءًا أساسيًا من مسؤولية المجتمع ككل. بالدعاة، سواء في الأسرة، المدرسة، المجتمع، أو المؤسسات الحكومية والخدمية، يلعبون دورًا حيويًا في بناء مجتمع يسوده التعأون والتسامح والتضامن.

[1]:انظر واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا،عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجارالله، تاريخ الانشاء 22 فبراير 2011،ص24

في الأسرة، تقوم الدعوة على تربية الأبناء على القيم والأخلاق الحميدة، وتعليمهم الدين والتقوى، وهذا يساعدهم على أن يكونوا أفراداً مسؤولين ومتوازنة في المجتمع. أما في المدرسة، وتهدف الدعوة إلى تعزيز قيم التعأون والاحترام بين الطلاب وتشجيعهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والشخصية.

في المجتمع، يمكن للدعاة أن يساهموا في نشر الوعي بقضايا المجتمع وحل المشاكل وتعزيز التضامن والتعأون بين أفراده. ويمكنهم أيضًا أن يلعبوا دورًا في توجيه الناس نحو احترام حقوق الآخرين وتجنب العنف والظلم.

الدعاة ليسوا مقتصرين على استخدام الأماكن الدينية فقط، بل يمكنهم أيضًا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام لنشر رسالتهم وتبليغ الرسالة الدينية بطريقة مباشرة وفعّالة إلى جمهور أوسع.

باختصار، الدعوة إلى القيم الإنسانية الصالحة تعتبر مسؤولية جماعية تشمل جميع أوجه الحياة، وتساهم في بناء مجتمع يسوده التعأون والتسامح والتضامن.

(بيان عن حرمة الربا)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)(وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَأواتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أو ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)(أولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)

إنما البناء الحقيقي للنفس والأسرة، وإصلاح المجتمع والأمة، يحتاج إلى اكتساب المعارف والقيم الصالحة، وهذا الاكتساب لا يتم إلا من خلال العمل الجاد والمستمر. والعمل يتطلب التعامل مع الآخرين، سواء كان ذلك التعامل أخلاقيًا أم غير أخلاقي، مشروعًا أم غير مشروع.

في الإسلام، لا تلغي الأحكام الشرعية الملكية الفردية، ولكنها توفر التوازن بين حقوق الفرد وحاجات المجتمع. وبالتالي، تحث على تجارة الحلال وتحرم التجارة الربوية، لأن الربا يؤدي إلى التفأوت الاقتصادي والاجتماعي، ويزيد من الفقر والظلم.

في مجتمعنا اليوم، يمكن للتجارة الربوية أن تكون واحدة من أسباب الظلم الاجتماعي والاقتصادي. وبالتالي، من المهم العمل على تعزيز التجارة الحلال وتحفيز الأفراد على الابتعاد عن التجارة الربوية، من خلال التوعية وتقديم البدائل الشرعية والمالية الصالحة.

باختصار، يجب على المسلمين أن يسعوا لتعزيز القيم الإسلامية في جميع جوانب الحياة، والعمل على بناء مجتمع يسوده العدل والتعأون، وهذا يشمل الحرص على التجارة الحلال والابتعاد عن التجارة الربوية، وذلك لتحقيق المصلحة العامة والرفاهية الجماعية.[1]

إن الأساس الأول والأهم في الدين هو اتباع الله جل جلاله وطاعته، لأنه خالقنا ومنحنا نعمًا كثيرة. ومن ثم، يجب أن نحيا حياة تتسم بحب الله وطاعته قبل أي شيء آخر، لأن ذلك هو الطريق إلى الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة.

وبعد طاعة الله، يأتي الأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنته، فإن من علامات محبة الله هو اتباع نبيه المرسل. الله سبحانه وتعالى أمرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل أمور الدين والعبادة، ونهانا

[1] انظر تحريم الربا في الكتاب والسنة،غير محدد،27 يناير 2016،ص 45.

عن كل ما نهى عنه. وهذا يعود إلى أن كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو من وحي الوحي، وعلينا أن يحتذى بهديه ونسلك طريقهم.

لذا، فإن الإسلام يضع شروطًا لقبول العمل والعبادة، وهي الإخلاص والمتابعة، حيث لا تصح العبادة إلا إذا توفرت فيها هاتان الشرطان. لذلك، يجب علينا أن نتبع الله ورسوله في كل أمور حياتنا، ونحرص على العمل بما يرضي الله ويقربنا إليه.

(المسارعة في المغفرة)

(وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أو ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)(أولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)

وفي هذه الآيات الأمور المهمتان، الأول فضيلة الاستغفار والثاني الإنفاق في سبيل الله،

المسارعة إلى المغفرة:

وفي هذه الآيات الأمران المهمان، الأول أهمية الاستغفار والخوف من الله، والثاني الإنفاق في سبيل الله،
و الخوف من الله هو قيمة عظيمة في الإسلام، وهو مصدر للقوة الروحية وتحفيز اتباع الطريق الصحيح وتجنب المعاصي. إن الخوف من الله يعكس الوعي بعظمته وقدرته، ويحث المؤمنين على الالتزام بالأوامر الإلهية وتجنب النواهي.

عندما يكون الخوف من الله حاضرًا في قلوب الناس، فإنهم يكونون أكثر توجهًا نحو الخير والتقوى، ويبتعدون عن السلوكيات السلبية والمعاصي. إن الخوف من الله يثير الوعي بالعواقب الروحية والمعنوية لأفعال الإنسان، ويشجع على اتخاذ القرارات الصائبة والمسؤولة.

لكن في بعض المجتمعات، قد يكون الخوف من الله ضعيفًا أو غائبًا، مما يؤدي إلى انحراف الأخلاق وانتشار الفساد. وهنا يأتي دور الدعاة في توعية الناس بأهمية الخوف من الله وتذكيرهم بعظمته ورحمته، وكيفية تطبيق هذه القيمة في حياتهم اليومية.

لذلك، يجب على الدعاة توجيه الناس ليعيدوا النظر في علاقتهم مع الله ويعيدوا إدراك عظمته وقدرته، وبالتالي يتحول الخوف من الله إلى دافع التقوى والطاعة.[1]

الإنفاق في سبيل الله:

وفي هذه الآية الأمور المهمتان، الإنفاق في سبيل الله والعفو الناس، لا شك في هذا أن الأمر المهم في الإسلام وهي الإنفاق في سبيل الله والله جل جلاله تاكدنا أن الإنفاق في سبيل الله، وإذا ننظر في زمن الانبياء والصحابة، كانوا ينفقون كل أموالهم في سبيل الله، ويعطون الطعام للآخرين وكانوا هم أنفسهم جايعين، وكانوا دائما متحمسين للإنفاق في سبيل الله، ولكن إذا ننظر في مجتمعنا اليوم كل أحد يفكر في أنفسه، ويفكر أن كيف يجمع المال لنفسه وعائلاتهم ويجمع المال للغد بل ليس يفكر فيما يأكل الناس الآخرون والناس في جواره جايعين، وإذا نحن نترك فكر الغد ونفكر في الإنفاق على الآخرين، والمهم لنا أن ننفق في سبيل الله حتى الله جل جلاله ننفق علينا. والمهم الداعين أن يفهم الناس عن هذا القضية المهمة.

(أهمية الصبر والاستغفار)

(وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)

[1]: انظر كتاب المسارعة إلى المصارعة،جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد،ص 65.

نرى الصبر عمل من الأعمال الذي له الأهمية الكبيرة، وعن هذا العمل الصبر أنزل الله الآيات العديدة، وأن حب الله مع الصابرين، كما أن الصبر عالية جدا، لدرجة أننا ننسى أهميتها في حياتنا، وإذا ننظر في حياتنا نسينا الصبر في حياتنا، حتى نحن لا نعلم أن ما معنى الصبر؟ وما أنواع الصبر؟ وكيف نصبر على المشاكلنا؟ بل كل الناس في مجتمعنا، ونحاول أن نحصل النعم في حياتنا ولا نحصل الألم في حياتنا، إذا نحصل أي المشكلة في حياتنا نشتق من الله جل جلا له أي الوقت وننسى أهمية الصبر، والمهم لداعي أن ينبغي على الناس أهمية الصبر ويعلم الناس أن لابد أن يصبر على المشاكل حتى ندخل في المحبين الله.

وهكذا الاستغفار له الأهمية الكبيرة في الإسلام، والفرصة الكبيرة للناس كي نحن نحصل الاستفادة من هذه الفرصة كما سبق.

(التوكل على الله)

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِين) إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ)

التوكل على الله وتفويض الأمر إليه سبحانه ، و تعلق القلوب به جل و علا من أعظم الأسباب التي يتحقق بها المطلوب ويندفع بها المكروه ، وتقضى الحاجات ، و كلما تمكنت معاني التوكل من القلوب تحقق المقصود أتم تحقيق ، وهذا هو حال جميع الأنبياء و المرسلين ، ففي قصة نبي الله إبراهيم – عليه السلام – لما قذف في النار روى أنه أتاه جبريل ، يقول : ألك حاجة ؟ قال : "أما لك فلا وأما إلى الله فحسبي الله و نعم الوكيل " فكانت النار برداً و سلاماً عليه ، و من المعلوم أن جبريل كان بمقدوره أن يطفئ النار بطرف جناحه ، و لكن ما تعلق قلب إبراهيم – عليه السلام – بمخلوق في جلب النفع ودفع الضر .[1]

[1] : انظر التوكل على الله وأثره في المجتمعات وأثره في حياة المسلم،عبد الله بن جار الله ،3 يونيو 2009،ص 76.

(فضيلة الجهاد)

(وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ)

الجهاد أهم ركن الإسلام، وأنزل الله تعالى الآيات العديدة عن فضيلة الجهاد، وكان الصحابة والأنبياء الكرام كانوا يجاهدون في سبيل الله، لكن اليوم الناس لا يعرفون مفهوم الجهاد وتركوا كل الناس الجهاد، إلا أن بعض الناس يجاهدون في سبيل الله، والباقون يسخرون، فمنذ تركنا الجهاد سيطر علينا الكفار، لو لم نترك الجهاد لما كان الكفار ليتجرأ بهذه الجراة، وبالمناسبة فإن المسلمين لا يشاركون في الجهاد، ولكن إذا رأى المسلم أخاه المسلم يموت أمامه فإنه لا يساعده حتى، وكان المسلمون سابقا يشاركون في الجهاد ثم كان الكفار يخافون منهم، وأكبر مثال على إهمال المسلمين هو الحرب بين فلسطين وإسرائيل، وسكت المسلمون، وبقيت الأم ملكية. والذين يشاركون في الجهاد يعتبرون إرهابيين، وأشد ضرورة لنا أن نجاهد مع الكفار.[1]

(مذمة البخل)

(وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَأواتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

ومن الأعمال المذمومة عند الله البخل، وأنزل الله تعالى الآيات العديدة عن أن أبغض الاعمال عند الله وهو البخل، والله جل جلاله أمر بالانفاق في سبيل الله ونهى عن البخل، بل ماذا نفعل اليوم،كل أحد يبخل ويجمع المال، ويفكر أن من البخل يزيد مالهم، والمهم ،ايضا البخل هو سلوك يتمثل في التقليل من إعطاء الآخرين أو مشاركة الموارد أو المساعدة، سواء كانت مادية أو عاطفية أو غيرها. وهو ينبع من الانحناء الشديد نحو الاحتفاظ بالمال أو الموارد دون مشاركتها مع الآخرين، حتى على حساب الحاجة أو المصلحة العامة.

[1] : انظر فضيلة الجهاد والمجاهدين في سبيل الله، د مسلم اليوسف، ص 11.

قد يكون البخل موجودًا في مختلف الأمور، مثل المال والزمن والمعرفة والمشاعر. فالبعض يبخل على الآخرين بالمال، بينما يمكن للآخرين أن يبخلوا بالوقت أو العطاء العاطفي. البخل قد يكون أيضًا في المساعدة العامة أو في تقديم المساعدة للمحتاجين.

للتغلب على البخل، يمكن للإنسان أن يعمل على تعزيز الوعي بأهمية المساهمة والعطاء في حياة الآخرين والمجتمع بشكل عام. يمكن أن يساعد التذكير بقيم السخاء والعطاء والتعأون في تغيير وجهة نظر الشخص وتحفيزه على التصرف بطريقة أكثر سخاءً وانفتاحًا.

الإسلام يشجع على السخاء والعطاء ويحث المسلمين على مشاركة ما يملكون مع الآخرين ومساعدتهم في حال الحاجة. إن الإيمان بالله وبوجود الأجر العظيم للأعمال الصالحة يحث المسلمين على العطاء والسخاء والتفكير في الغير.

ومقام الفهم للدعاة يكمن في توجيه الناس إلى فهم القيم الإسلامية السامية مثل السخاء والعطاء والتعاون. يجب أن يكون الداعية قدوة في تطبيق هذه القيم في حياته الشخصية والعملية، ليكون مثالاً يحتذى به للآخرين.

على الداعية أن يكون سخياً في مشاركة المعرفة والعلم مع الناس، وأن يكون مستعداً تقديم المساعدة والإرشاد دون بخل أو احتكار. من خلال تعزيز قيم السخاء والعطاء، يمكن للداعية أن يلهم الناس للتفكير في الآخرين والعمل على مساعدتهم ودعمهم بكل ما أوتي من قدرات.

السخاء في العلم والمعرفة يساهم في نشر الخير والفضيلة في المجتمع، ويعزز التعاون والتضامن بين أفراده. لذا، يجب على الداعية أن يكون مثالاً السخاء والعطاء في كل جانب من جوانب حياته، سواء في المجال الديني أو العلمي أو الاجتماعي، لكي يلهم الآخرين ويدعوهم إلى اتباع نهج الكرم والعطاء.

(ذكر الموت)

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا مَتَاعُ الْغُرُورِ)

ذكر الموت المهم لأن من ذكر الموت تلين القلوب، وذكر الموت المهم جدا والمهم لفنا ان نذكر الموت في اليوم مرة أو مرتين،لأن من ذكر الموت تلين القلوب ويرضي الله جل جلا له من ذكر الموت، بل اليوم في مجتمعنا كل اليوم أي الاحد تنام نوم الغفلة، ونسي كل أحد الموت ويوم القيامة، والمثال الجيد لهذا الطالب إذا نسي الإمتحان طوال السنة الدراسية فقد أخطأ، أما إذا ذكر الامتحان، وقد وزعت الأوراق ووزعت الأسئلة المراقب والامتحان صار أمراً مصيرياً، نجاح أو رسوب، الطالب الذي نال المرتبة الأولى على بلده سُئل مرة بمَ نلت هذه المرتبة ؟ قال : لأن لحظة الامتحان لم تغادر ذهني ولا ساعة طوال العام الدراسي، والمؤمن الصادق المتفوق مغادرة الدنيا لا تغادر ذهنه إطلاقاً فهو يعمل بدأب وليس فقط يعمل بل حتى إذا قامت الساعة يعمل ويستمر في عمله : **(الصبر على المشكلات)**

(لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

نرى الصبر عملا من الأعمال الذي له الأهمية الكبيرة، وعن هذا العمل الصبر أنزل الله الآيات العديدة، وأن حب الله مع الصابرين، كما أن الصبر عالية جدا، لدرجة أننا ننسى أهميتها في حياتنا، وإذا ننظر في حياتنا نسينا الصبر في حياتنا، حتى نحن لا نعلم أن ما معنى الصبر؟ وما أنواع الصبر؟ وكيف نصبر على المشاكلنا؟ بل كل الناس في مجتمعنا، ونحاول أن نحصل النعم في حياتنا ولا نحصل الألم في حياتنا، إذا نحصل أي المشكلة في حياتنا نشتق من الله جل جلا له أي الوقت وننسى أهمية الصبر، والمهم لداعي أن ينبغي على الناس أهمية الصبر ويعلم الناس أن لابد أن يصبر على المشاكل حتى ندخل في المحبين الله.[1]

[1] :انظر الصبر والتوكل على الله قصص واقعية،سامعة عوض،تاريخ الإنشاء،11 ديسمبر 2012،ص 33.

المبحث الثالث

التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية

المبحث الأول:فوائد التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني:فوائد التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث:التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول: فوائد التطبيقات الدعوية النظرية :

التطبيقات الدعوية النظرية النصوص المقروءة خاصة نصوص الوحيين؛ لها فوائد عديدة، تحقق لعلم الدعوة ثمرات عدة، يتم بيانها عبر أركان الدعوة الأساسية؛

المطلب الأول: فوائد التطبيقات الدعوية للدعاة إلى الله تعالى.

المطلب الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية للمدعوين.

المطلب الثالث:فوائد التطبيقات الدعوية لموضوع الدعوى الرئيسي وهو: الدين الإسلامي.

المطلب الرابع: فوائد التطبيقات الدعوية حول وسائل وأساليب الدعوة إلى الله تعالى.

المطلب الخامس: فوائد التطبيقات الدعوية لمنهج الدعوة الإسلامية.

المطلب الأول: فوائد التطبيقات الدعوية للدعاة إلى الله تعالى:

تحليل وتفسير القرآن الكريم بمنهج دعوى يعتبر وسيلة فعّالة لتوجيه الناس نحو الله وفهم رسالة الإسلام بشكل أفضل. في هذا السياق، يمكن تحديد عدة جوانب أساسية في التطبيق الدعوي النظري:

الداعية: يجب أن يتمتع الداعية بالمعرفة العميقة بالقرآن الكريم وبأساليب الدعوة. ينبغي له أن يكون قادراً على فهم النصوص القرآنية بعمق وتطبيق مبادئ الدعوة في تفسيرها بطريقة تناسب حاجات المدعوين وتفاصيل حياتهم.

المدعو: يجب على الداعية أن يدرك مستوى فهم المدعوين للدين وثقافتهم، ويأخذ في الاعتبار الفروق الثقافية والاجتماعية بينهم. يمكن للداعية توجيه الناس نحو الله بشكل فعال من خلال استخدام لغة بسيطة ومباشرة تتوافق مع فهمهم وحاجاتهم.

المنهجية الدعوية: يتطلب التطبيق الدعوي النظري اعتماد منهجية دعوية متكاملة، تشمل تحليل النصوص القرآنية وفهم معانيها بما يتناسب مع أهداف الدعوة الإسلامية. ينبغي للداعية أن يقدم تفسيرات دعوية تسلط الضوء على القيم والمبادئ الإسلامية التي تحث على العدل والرحمة والتعأون.

باستخدام هذه المنهجية الدعوية، يمكن للداعية توجيه الناس إلى فهم عميق للقرآن الكريم ورسالة الإسلام، وبناء علاقة قوية بينهم وبين الله تعالى.

المطلب الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية للمدعوين:

تطبيقات الدعوة تلعب دورًا مهمًا في تقديم المعلومات والإرشاد للمدعوين بشكل فعّال مباشر. من خلال تحديد الفئات والأنواع المختلفة للمدعوين وتوضيح الأحكام الشرعية المتعلقة بهم، يمكن للمدعين توجيه الدعوة بشكل محكم ومتخصص.

تصنيف المدعوين: تقوم التطبيقات الدعوية بتصنيف المدعوين وفقًا لعدة فئات مختلفة مثل المتدينين، والمترددين، والمبتدئين في الدين، والملحدين، وغيرها. هذا التصنيف يساعد الدعاة على تحديد احتياجات المدعو وتقديم الدعوة بشكل ملائم لحالتهم.

الأحكام الشرعية: توضح التطبيقات الدعوية الأحكام الشرعية المتعلقة بكل فئة من المدعوين، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالدعوة والتعامل معهم وكيفية التعامل مع تحدياتهم الدينية.

الوصف والتحليل: تقدم التطبيقات الدعوية وصفًا دقيقًا لصفات المدعوين ومراتبهم، وتحليلًا لحالتهم ومواقفهم الدينية. هذا يساعد الدعاة على فهم أفضل للأشخاص الذين يدعونهم وكيفية التعامل معهم بفعالية.

الإرشاد والتوجيه: توفر التطبيقات الدعوية إرشادات ونصائح عملية للمدعين حول كيفية التعامل مع مختلف أنواع المدعوين، وكيفية تقديم الدعوة بطريقة تناسب حالتهم الدينية والثقافية.

باختصار، يعتبر استخدام التطبيقات الدعوية وسيلة فعالة لتوجيه الناس إلى الله وتعليمهم الإسلام بطريقة مباشرة وسلسة، مما يسهم في تعزيز فهمهم للدين وتحسين علاقتهم بالله تعالى.

المطلب الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية لموضوع الدعوى الرئيس وهو: الدين الاسلامي.

تقنين العلم الدعوي يلعب دورًا حيويًا في تنظيم وتوجيه جهود الدعوة إلى الله بشكل فعّال ومنهجي. إليك بعض الجوانب المهمة لتقنين العلم الدعوي:

تنظيم الجهود: يقوم التقنين بتنظيم جهود الدعوة وتوجيهها وفقًا لأسس وقواعد وضوابط محددة. هذا يسهم في توحيد الجهود وتحديد الأولويات لتحقيق أهداف الدعوة بشكل موحد ومنسق.

توثيق الأدلة: يساعد التقنين في توثيق الأدلة والمراجع الدينية والفقهية المستخدمة في الدعوة، مما يجعلها موثوقة ومقبولة لدى الجمهور ويسهل استناد الدعاة إليها في شرح وتبيان المسائل الدينية.

توجيه الدعاة: يقدم التقنين التوجيه والتدريب للدعاة، ويوفر لهم الإرشادات والمعايير التي يجب أن يتبعها في دعوتهم. هذا يساعد في تطوير مهاراتهم وتحسين أساليبهم الدعوية.

تطوير المناهج: يساهم التقنين في تطوير مناهج تعليمية دعوية متكاملة، تشمل تفسير القرآن، وفقه الدعوة، ومناهج الحوار والتواصل الفعّال مع المدعوين.

تعزيز الانتشار الدعوي: يعمل التقنين على تطوير وسائل الاتصال والتواصل الدعوي، مما يسهل ويعزز انتشار الرسالة الإسلامية ووصولها إلى أكبر عدد ممكن من الناس.

باختصار، يعتبر التقنين الدعوي جزءًا أساسيًا من جهود نشر الدين الإسلامي، حيث يضمن تنظيم الجهود وتوجيهها وتوثيقها وتطويرها، مما يسهم في تحقيق أهداف الدعوة إلى الله بشكل فعّال ومنهجي.

المطلب الرابع: فوائد التطبيقات الدعوية وسائل وأساليب الدعوة إلى الله تعالى:

تطبيقات الدعوة النظرية تمثل أداة حديثة وفعالة في تعزيز التفكير النقدي وتنمية المهارات الذهنية لدى المتعلمين والمدعوين. وهناك بعض الطرق التي تفهمنا هذه التطبيقات في تطوير المهارات الفكرية:

تحليل النصوص: يتيح للمستخدمين تطبيقات الدعوة النظرية قراءة وتحليل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية بشكل مفصل ومنهجي. يمكنهم فهم معاني النصوص واستنباط الدروس والعبر منها، مما يعزز فهمهم للتعاليم الإسلامية ويعمق معرفتهم بها.

ربط المعرفة بالتطبيق العملي: تقدم التطبيقات الدعوية النظرية فرصًا للمستخدمين ربط المعرفة بالتطبيق العملي. على سبيل المثال، يمكنهم تطبيق المفاهيم الدعوية التي تعلموها في التعامل مع مواقف ومشكلات يومية، مما يساعدهم على تطبيق التعاليم الدينية في حياتهم اليومية.

تعزيز التفكير النقدي: يشجع استخدام التطبيقات الدعوية النظرية المستخدمين على التفكير النقدي والتحليلي. يتم ذلك من خلال توفير أساليب وأدوات تحليل النصوص واستنتاج المعاني، مما يساعدهم على تطوير قدراتهم في التفكير بوضوح ودقة.

تنمية المهارات الاتصالية: تعمل التطبيقات الدعوية النظرية على تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة أفكارهم وآرائهم مع الآخرين وتبادل الخبرات والمعرفة.

باختصار، تعد التطبيقات الدعوية النظرية أداة قيمة في تعزيز التفكير وتطوير المهارات الفكرية والاتصالية لدى المتعلمين والمدعوين، مما يسهم في تحقيق أهداف الدعوة إلى الله بطريقة مبتكرة ومؤثرة.

المطلب الخامس: فوائد التطبيقات الدعوية لمنهج الدعوة الإسلامية:

تعزز تطبيقات الدعوة النظرية تنوع أساليب ووسائل عرض الدين الإسلامي، مما يتناسب مع اختلاف الناس وتنوع مشاربهم الثقافية. يمكن تصنيف هذه التطبيقات كأسلوب حديث معاصر يسهم في تطوير مهارات التفكير لدى المتعلم والمدعو المتدرب، من خلال توفير قراءة صحيحة للنص، وتحليلها واستنباط المعاني منه، وربطه بالمفاهيم الدعوية المتعلقة،يعتبر هذا التطبيق جزءًا من وسائل التجديد في الدعوة، حيث يُعرض العلم بشكل مبتكر ومثير للاهتمام، مما يحفز الطلاب والمتدربين على الاهتمام والمشاركة في دراسته.[1]

[1] التطبيقات الدعوية النظرية في قصص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع زوجاته في القرآن الكريم سورة الأحزاب والنور والتحريم(دراسة تحليلية تأصيلية في القرآن الكريم) المشروع البحثي درجة ماجستير،أحلام بنت سليم،ص 6.

المبحث الثاني

فوائد التطبيقات الدعوية العملية

فوائد التطبيقات الدعوية العملية:

التطبيقات الدعوية العملية تحمل فوائد عديدة تجعلها أداة فعّالة في نشر وتعزيز القيم والمبادئ الدينية. إليك بعض هذه الفوائد:

الوصول السريع والواسع:

التطبيقات الدعوية تتيح الوصول إلى شريحة كبيرة من الناس بسرعة وفعالية. بفضل انتشار الهواتف الذكية، يمكن الوصول إلى المعلومات الدينية في أي وقت ومن أي مكان.[1]

التفاعل المباشر

تتيح التطبيقات للمستخدمين التفاعل مع المحتوى بشكل مباشر من خلال الأسئلة والأجوبة، والمشاركة في النقاشات، والحصول على نصائح من علماء ودعاة.

التنوع في المحتوى :

يمكن للتطبيقات تقديم مجموعة متنوعة من المحتوى، مثل النصوص الدينية، والفيديوهات، والبودكاست، والمقالات، والتفسير، مما يساعد في جذب شرائح مختلفة من الناس.

التذكير والتشجيع :

تحتوي بعض التطبيقات على ميزات مثل التذكير بالصلاة، والقراءة اليومية للقرآن، والدعاء، مما يساعد المستخدمين على الحفاظ على روحانيتهم وتحسين ممارساتهم الدينية.

توفر التطبيقات :

[1] : التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 62.

دروسًا تعليمية ومواد تدريبية حول مختلف جوانب الدين، مما يسهم في زيادة الوعي الديني وتعليم القيم والأخلاقيات[1].

التخصيص :

يمكن للتطبيقات أن تقدم محتوى مخصصًا بناءً على اهتمامات وتفضيلات المستخدمين، مما يساعد في تلبية احتياجاتهم الخاصة بشكل أفضل.

التوسع في الممارسات اليومية :

بعض التطبيقات توفر إرشادات حول كيفية تطبيق القيم الدينية في الحياة اليومية، مثل كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية أو كيفية تحقيق التوازن بين العمل والحياة الروحية.

المجتمعات الافتراضية:

تتيح التطبيقات للمستخدمين الانضمام إلى مجتمعات افتراضية حيث يمكنهم تبادل الخبرات والتجارب مع آخرين يشاركونهم نفس الاهتمامات والقيم.

التعليم والتثقيف:

توفر هذه التطبيقات مواد تعليمية مثل مقاطع الفيديو، النصوص، والتفسيرات، مما يسهم في تعليم الأفراد وتعزيز فهمهم للدين.

التحفيز على العبادة:

تحتوي بعض التطبيقات على ميزات مثل التذكير بأوقات الصلاة، قراءة القرآن، والأذكار اليومية، مما يساعد المستخدمين على الالتزام بعباداتهم

الدعم والتوجيه:

[1] : التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 62.

تقدم التطبيقات الدعوية مشورات دينية وتوجيهات تساعد الأفراد في مواجهة تحديات الحياة وفقاً للمبادئ الإسلامية.

والتطبيقات العملية تساعد الداعية علي حسن التخطيط وبعد النظر والاستفادة من الحاضر في التخطيط للمستقبل مع مراعاة حسن تقدير ألامور واتخاذ الاجراءات الوقائية لمعالجة وقوع الأمور المحتملة، فهذا كله يساعد الداعية في تحديد أهدافه بدقة واختيار الأساليب والوسايل الدعوية المناسبة،والتنبوبالموقات والمشكلات التي قد تواجهة في البرنامج الذي أعده سابقا.

وايضا من فوائد التطبيقات الدعوية العملية:

وتساعد ايضا علي الاستقامة،فيكون راسخ القدم صابرا ومحتسبا،لا تضره فتنة ولاتغيره محنة فهو لا يميل ولا يتغير، متوكلا علي الله تعالي في جميع أحواله قال الله تعالي: اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اَلَّا تَخَافُوْا وَ لَا تَحْزَنُوْا وَ اَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِيْ كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ

والدعوة العملية تترك أثرًا عميقًا في حياة الداعية نفسه وفي حياة الناس الذين يتلقون الدعوة. عندما يتخذ الداعية نهجًا عمليًا في تطبيق مبادئ الدين وقيمه في حياته اليومية، فإنه يصبح مثالًا حيًا لتلك القيم والمبادئ.[1]

هذا التأثير الإيجابي يمتد أيضًا إلى أهل الداعية، حيث يكون لسلوكه وتصرفاته الإيجابية تأثير ملموس على الأسرة والمجتمع المحيط به. فعندما يرى أفراد الأسرة الجهود والتضحيات التي يبذلها الداعية في سبيل الخير والإصلاح، يكونون أكثر استجابة للدعوة ويسعون لتحقيق التغيير الإيجابي في حياتهم أيضًا،بالتالي، يمكن القول بأن الدعوة العملية تثمر في تحسين حياة الداعية نفسه وفي تحقيق التأثير الإيجابي على أسرته ومجتمعه،صحيح، الدعوة العملية إلى الله تمتد تأثيراتها لتصل إلى العديد من الأماكن والجوانب في المجتمع. إذ يمكن للداعية أن يكون وسيلة لتحقيق التغيير الإيجابي في العديد من الجوانب، بما في ذلك:

- الأسرة: يمكن للداعية أن يكون قدوة ونموذجًا لأفراد أسرته في تطبيق قيم الدين والأخلاق في حياتهم اليومية، مما يؤدي إلى تحسين العلاقات الأسرية وتعزيز الترابط والتعاون بين أفراد الأسرة.

[1] : التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22.

- المجتمع: يمكن للداعية أن يسهم في تحسين الوضع الاجتماعي والمعنوي للمجتمع المحيط به، من خلال توجيه الناس نحو القيم والسلوكيات
- والدعوة الصادقة إلى الله هي السبيل لجذب الناس إلى الدين وتحقيق صلاح المجتمعات. عندما يكون الداعية صادقًا وملتزمًا بقيم الإيمان والأخلاق الإسلامية، ينعكس ذلك في دعوته ويكون له تأثير إيجابي على الآخرين. فالدعوة الصادقة تتسم بالنية الطيبة والحب لله وللناس، وتسعى لتوجيه الآخرين نحو الخير والصلاح بطرق موجهة وفعّالة. بالتالي، فإن الدعوة الصادقة تسهم في تعزيز التواصل الإيجابي وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمعات، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر تلاحمًا وتقدمًا وسلامًا.
- وايضا الدعوة العملية إلى الله تلعب دورًا هامًا في تقليل المنكرات وقطعها في المجتمعات. عندما يكون الداعية عمليًا وفعّالًا في دعوته، يمكنه توجيه الناس نحو الخير والصلاح وتحذيرهم من الشر والمنكرات. يستخدم الداعية العملي أساليب متنوعة مثل التوعية، والتثقيف، والتأثير الإيجابي لتغيير السلوكيات السلبية والمخالفة للقيم الإسلامية. ومن خلال هذه الجهود الدعوية العملية، يمكن تعزيز الوعي الديني والأخلاقي في المجتمع وتقوية روابط التضامن والتعأون بين أفراده.
- والدعوة العملية في سبيل رفع شأن الإسلام ونشره تعتبر من أهم الأسس لتحقيق هذا الهدف العظيم. عندما يكون الداعية متفانيًا في العمل الدعوي ويسعى جاهدًا لتحقيق رسالة الإسلام بالأفعال والأقوال، يمكنه بذل جهوده لرفعة الإسلام وتعزيز مكانته في المجتمع والعالم بشكل عام. تقديم الأمثلة الحسنة، وتطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية، وتعزيز التعأون والتضامن بين أفراد المجتمع هي بعض الطرق التي يمكن من خلالها للداعية العملي أن يساهم في رفع شأن الإسلام ونشره بشكل إيجابي.[1]
- وايضا من الفوائد الدعوية العملية متتابعة الأنبياء والاقتداء بهم واقتفاء أثره والسير في ركابهم في طريق أمين غير موحش، كما قال الله تعالى(قل هذه سبيلي)

[1] :التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22.

- و بالسلف الصالح قاموا بواجب تبليغ الرسالة الإسلامية وحملها بكل جد واجتهاد، ولقد واجهوا الكثير من المصاعب والمتاعب في سبيل نشر الإسلام وتوصيله إلى أقاصي الأرض. إن إسهاماتهم وتضحياتهم هي التي ساهمت في نشر الدين الإسلامي ورفع شأنه في العالم. وجزاهم الله عن هذا العمل النبيل خير الجزاء، ونسأل الله أن يكتب لهم الأجر العظيم في الدنيا والآخرة.
- و بالمسارعة إلى الخيرات والتحريض على نيل الأجر العظيم من أعظم الأعمال التي يمكن أن يقوم بها الإنسان. فالله عز وجل أثنى في كتابه الكريم على أهل الدعوة وأوصانا بأن نكون ممن يبلغون كلام الله ويدعون إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة. إن هذا العمل هو من أفضل الأعمال عند الله، وهو مصدر للثواب العظيم في الدنيا والآخرة.
- و الاستجابة والامتثال لأمر الله عزوجل وطاعته والسعي لنيل الأجور العظيمة والحسنات الكثيرة الشقة الكلية ولله الحمد الخاصة في مثل هذا الزمن وهذا التنوع في الوسائل من فضل الله عادي مبادئ بيقوم لا الدعوة كل من تيسير به ذاك وفاعل في دلالته رجلا ابك بمن يهدي لبي إلى الصلوة ثم بدباء يصلها كم لك من الأجر بك مثل الأجر الفاعل هذا الخبر ولا لبعض منهم وفضل الله واسع فما بالك بمن هدي الله علي
- يديه أقوام وقبائل ومجتمعات ولهذا لبني مثل أجور من اهتدوا علي ايديهم الى يوم القيامة وهي سلسلة طويلة من الأجور لا تنقطع.

ومن فوائد الدعوية العملية صلاح الذرية فإن في ذلك أجرة عين في الدنيا والاخرة والله لا يضيع اجر من احسن عملا وقد ذكر الله عز وجل في القرآن قصة حفظ كثر التيمين بسبب صلاح الأب فما ذنبك اذا كان مصلحا وداعيا إلى الله عز وجل، وايضا من فوائد الدعوية أن في القيام بها امنة من العذاب وقال ابن القيم في عدة الصابرين: ليس الدين مجرد ترك المحرمات الظاهرة القيام مع ذلك بالأوامر المحبوبة لله وأكثر الديانين لا يعبون منها إلا بمل يشركهم منه عموم الناس وأما الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة لله ورسوله وعباده

ونصرة الله ورسوله ودينه وكتابه فهذه الواجبات لا تحظر بيانهم فضلا عن أن يريدوا فعلها وفضلا عن أن يفعلها وأقل الناس دينا وأمنهم إلى الله من ترك هذه الواجبات وإن زهد في الدنيا جميعا [1].

- السعادة والرضا النفسي: الالتزام بأوامر الله والتقيد بالقيم الإسلامية يؤدي إلى شعور بالراحة النفسية والسعادة الداخلية. السلام الداخلي: القرب من الله والتقرب إليه يخلق السلام الداخلي والثقة بالنفس.
- الاستقامة في الحياة: العمل بأسس وقيم دينية يوجه الفرد ليعيش حياة مبنية على الاستقامة والنزاهة في كل الأمور،الثبات والصبر: الإيمان والتوجه نحو الله يمنح الفرد الثبات والصبر في مواجهة التحديات والصعاب،الإيجابية والتفاؤل: الإيمان بالله والعمل بأوامره يخلق الأمل والتفاؤل في مستقبل أفضل وفي نيل النجاح في الدنيا والآخرة،النجاح والتوفيق: الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية يؤدي إلى النجاح في الدنيا والتوفيق في الآخرة، حيث يعد الله المؤمنين بالنصر والفوز في الدنيا والآخرة،هذه الفوائد تجعل الفرد يعيش حياة مليئة بالتوازن والسعادة والنجاح في كل جوانب الحياة، وتؤدي إلى تحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة.
- و من فوائد الدعوة العملية هو حصول محبة الله عز وجل ومعونته في الدنيا والآخرة. عندما يكون الداعية مخلصًا في دعوته إلى الله ويسعى جاهدًا لخدمة الناس وتوجيههم إلى الخير، فإن الله يكافئه بمحبته ومعونته. يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ("وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ")[2] (العنكبوت: 69). الجهاد في سبيل الله، سواء كان في الدعوة أو في خدمة الناس، يجلب معه محبة الله ومعونته.

هذه الفائدة العظيمة تمنح الداعية العزيمة والثقة في أن الله سيكون معه ويساعده في مهمته، سواء في تحقيق النجاح في الدنيا أو في نيل الأجر العظيم في الآخرة.[3]

---

[1] :التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22.

[2] :التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22.

[3]: التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22

المبحث الثالث

فوائد التطبيقات الدعوية العملية

إن لتطبيقات الدعوية التقنية فوائد عديدة، مثل:

التواصل مع الناس:

وهي من أهم أنواع التطبيقات التي جذبت العالم إلى نوع خاص من التعلم والدرا تطورت وسائل التواصل في التطبيقات الدعوية بشكل كبير، حيث أصبح التواصل بين المستخدمين أسهل وأكثر فعالية من خلال استخدام الرسائل الفورية. في السابق، كان المستخدمون يعتمدون على التواصل عبر الماسنجر والرسائل غير المباشرة في المنتديات. لكن مع ظهور تطبيقات مثل فيسبوك وواتساب وتويتر وانستغرام وسناب شات، أصبح التواصل أسهل وأكثر فاعلية.[1]

تطبيقات الهواتف الذكية والتقنية الحديثة لها دور كبير في تسهيل عملية الوصول إلى المعرفة والتعلم بشكل فعّال ومبتكر. يُعدّ استخدام التطبيقات العلمية والتعليمية أحد الطرق الفعّالة لتحقيق التعلم الذاتي وتطوير المهارات والمعرفة في مختلف المجالات. إليك بعض الأمثلة على التطبيقات التعليمية التي تُسهم في نقل المعرفة:

المصدر الأول:استخدام تطبيق (القران)

هذا النوع من المواقع والتطبيقات القرآنية يعتبر مصدرًا قيمًا للمسلمين الاستماع إلى تلأوات متنوعة من القرآن الكريم والاستماع إلى محاضرات وخطب العلماء والدعاة. إن توفر هذه المصادر الإلكترونية يسهل الوصول إلى المحتوى الديني بسهولة ويعزز فهم وتأمل في الكلمات القرآنية والمواعظ الدينية المفيدة.

علأوة على ذلك، فإن العديد من المصادر الإلكترونية والتطبيقات القرآنية توفر إمكانية قراءة القرآن الكريم بطرق متنوعة تناسب احتياجات وظروف الأفراد المختلفة. يمكن للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية الاستمتاع بقراءة القرآن بسهولة من خلال توفير نصوص كبيرة الحجم خيارات لتعديل الخط والتنسيق لتناسب احتياجاتهم. هذا يساهم في تمكين المزيد من الأشخاص من الإستفادة من القرآن الكريم وفهم معانيه والإستماع إليه بطرق مريحة وملائمة لهم.[2]

[1] : التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22.

[2] : التطبيقات الدعوية مفهومه أقسامها فوائدها أمثلتها،فاطمة بنت سعود الكحيلي،ص 22.

ومطالعة كتب التفسير والاستمتاع إليها وأثناء التلاوة.

وثانيا مطالعة الكتب التفسير والحديث الكتب الإلكترونية على الشاشة التلفاز.

تطبيقات التقنية والمواقع الإلكترونية تلعب دورًا حيويًا في توفير الكتب والمصادر العلمية بسهولة ويسر، مما يسهم في تيسير عملية البحث والوصول إلى المعرفة. من خلال هذه المواقع والتطبيقات، يمكن للأفراد الوصول إلى مجموعة واسعة من الكتب في مختلف المجالات بما في ذلك علوم الشريعة واللغة العربية.

موقع المكتبة الشاملة، كمثال، يعتبر واحدًا من بين المواقع الرائدة في توفير الكتب الإلكترونية في مجالات متعددة، بما في ذلك العلوم الشرعية وعلوم اللغة والأدب. يتيح هذا الموقع للمستخدمين استعراض الكتب بسهولة والوصول إليها من خلال تصنيفات متنوعة مثل العقيدة، والتفسير، وعلوم القرآن، والحديث، وغيرها. وبفضل هذه الميزات، يصبح من السهل على الباحثين والمهتمين بالمعرفة ألوصول إلى المصادر الضرورية بسرعة وفعالية، مما يعزز عملية البحث والتعلم.

التطبيقات الإسلامية توفر مجموعة واسعة من المحتوى الديني والمعرفة الشرعية بشكل شامل ومتنوع. بالإضافة إلى توفير الأناشيد الإسلامية التي تُحَفِّز الروح وتُثري الخبرة الدينية، تتيح هذه التطبيقات أيضًا الوصول إلى معلومات هامة مثل أوقات الصلاة وفتأوى دينية حول مسائل مختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه التطبيقات معلومات عن الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدين مثل الوضوء، والصلاة، وغيرها من الأعمال الدينية. كما تقدم نصائح وتوجيهات حول الأخلاق الإسلامية وكيفية التعامل الحسن مع الوالدين، والأقارب، والجيران، وغيرهم من المواضيع التي تشكل جوهر التعاليم الإسلامية.

بهذه الطريقة، تسهم التطبيقات الإسلامية في تعزيز الوعي الديني والأخلاقي للمستخدمين وتوفير المعلومات الضرورية لممارسة الدين بطريقة صحيحة وموافقة للتعاليم الإسلامية.

التقنية الحديثة تفتح أمامنا أفقًا جديدًا من الفرص والإمكانيات دون تحديد زماني أو مكاني أو حتى نوعي أو جنسي. بفضل هذه الوسائل التكنولوجية، يمكن للأفراد التواصل مع بعضهم البعض بسهولة، سواء كانوا في نفس البلد أو في أقاصي العالم.

إضافة إلى ذلك، فإن التكنولوجيا الحديثة تتيح لنا الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات بسهولة، وتسهل عملية التعلم والتواصل والتفاعل مع الآخرين. كما أن سهولة استخدام هذه الوسائل وانتشارها بشكل واسع يجعل من السهل على الأفراد التعامل معها والتفاعل بها في حياتهم اليومية.

بشكل عام، فإن الوسائل التكنولوجية الحديثة تمثل أدوات قوية تجمع بين الفعالية والسهولة والتواصل الفعَّال، مما يسهم في تحقيق الاتصال الشامل وتوفير الفرص للتعلم والتطور الشخصي. اختلاف أنواعها وأشكالها، فمنها الصوتي والصوري والفيديو والرسائل، يعزز أهميتها وتنوع استخداماتها.

وبفضل وصولها إلى الملايين في كافة أنحاء العالم، يمكّن استخدام التكنولوجيا الحديثة الدعاة من الوصول إلى الناس بسهولة وبدون تضييقات معينة، مما يسهم في نشر الدعوة وتعزيز الوعي الديني بشكل شامل.

إن الداعية – على ضوء ما سبق – مطالَب بتطوير وسائله الدعوية حسب العصر بما يتناسب مع الشريعة الغراء، كما أنه من الضروري أن نوضح أنَّ الإسلام لم يحدد لنا خريطة طريق دعوية محددة نسير عليها لا يمكن أن نتجأوزها وأن نبتكر فيها أو نجدد في رحابها، بل ترك لنا مساحة كبيرة للابتكار ووضع لنا قاعدة ثابتة في السير على منهج الدين، بدون إفراط ولا تفريط. ، والحكمة: هي وضع الشيء المناسب في المكان والزمان والشخص المناسب.

ومن هنا فقد لزم لكل داعية أن يخرج من صومعته ومن تقوقعت حول الوسائل القديمة ذاتها، والناس ينتظرون الجديد الجذاب.[1]

وسائل التكنولوجيا الحديثة يمكن استخدامها في الدعوة إلى الله، تعالى:

لقد تعددت الوسائل الدعوية، في العصر الحالي، فلم يعد المسجد فقط أو الشريط الإسلامي أو الكتاب والكتيبات هي الوسيلة الدعوية للدعاة إلى الله – مع عدم التقليل من شأن هذه الوسائل وأهميتها الدعوية – بل تطورت الوسائل وتعددت في زمن العالم المفتوح، والقرية الصغيرة.

[1] : الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية،عبد الله ردمان،تاريخ الانشاء 21 سبتمبر 2011.

والهدف هنا ليس حصراً لعدد من الوسائل الجديدة بقدر ما هو تنبيه إليها وإلى طريقة استخدامها دعوياً ليكون الداعية متواصلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه.

أولاً: الفيس بوك وهو موقع اجتماعي شهير يدخل عليه حوالي 250 مليون إنسان على مستوى العالم، وهو ما يؤكد أهميته ورواجه الواقعي، ومن خلاله يمكن التواصل مع أي إنسان في أي مكان وزمان، ومن هنا فقد انتبه إليه دعاة كُثُر في زماننا، وتم عمل صفحات شخصية لهم عليه لمخاطبة جماهيرهم ونشر الدين والدعوة داخل العالم العربي وخارجه، وبالنسبة لتطويعه دعوياً فإنه يمكن القيام بالآتي:[1]

1- عمل مجموعات تدعو إلى الحث على الفضيلة ونشرها بين الناس.

2- مراسلة جميع أصحاب الصفحات الموجودة لديك بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة.

3- التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم إلى الدين الإسلامي العظيم؛ وذلك بإتقان لغة المخاطب، وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي شوهها الغرب عبر إعلامهم.

4- محاربة المجموعات التي تقوم بتشويه صورة الإسلام والضغط على موقع الفيس بوك لإغلاقها، وهذا ما حدث بالفعل مراراً وتكراراً.

ثانياً: **التويتر**: هو أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر، ويسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم في شكل تدوينات نصية لا تزيد عن 140 حرف إلى موقع تويتر؛ وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة، برامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني.

ثالثاً: **يوتيوب** نقي (موقع فيديوهات) إسلامي محترم، يمد يومياً بكل جديد. وهو موقع قام به بعض الشباب السعوديين يقوم بعرض لقطات الفيديو الخالية من المحتوى المخالف لمبادئ الدين الإسلامي، من موقع «يوتيوب»

[1] :وظائف العرض في التلفزات الذكية واستخدامها الدعوية،د إبراهيم بن عبد الرحيم عابد الأستاذ المساعد،ص 44.

الشهير، المختلط فيه الحابل بالنابل، وفي تصوري أنه أحد الوسائل المهمة جداً لتوصيل الإسلام إلى المسلمين – خاصة – عبره من خلال المقاطع الإسلامية (المرئية، والصوتية).[1]

رابعاً: الإيميلات ومجموعات البريد الإلكتروني التي يمكن من خلالها:

1– نشر فكرة إسلامية معينة، أو إرسال رسالة مؤثرة تصحح مفهوماً أو تدعو إلى خُلُقٍ فاضلٍ.

2– التذكرة بفضل المناسبات الإسلامية في وقتها والدعوة إلى العمل الصالح فيها: ومثال ذلك: دعوة من لديك على بريدك الخاص إلى صيام الإثنين والخميس، أو إلى صدقة جارية أو قراءة القرآن.

3– المشاركة في أعمال خير، أو أعمال اجتماعية تخدم المجتمعات الإسلامية: من خلال التعأون الإيجابي على القيام بها ودعوة رجال الأعمال للمشاركة فيها.

4– يمكن مراسلة شخصيات معروفة لمساعدتك في توصيل فكرة أو مفهوم تحب ترويجه، ولن تعدم فائدة منهم بإذن الله، تعالى.

5– وأحب أن أضيف هنا: أن للإيميلات سلبيات: كنشر صور دعاية وإعلانات غير محترمة، وهو ما يحفزنا لتطويع هذه الوسيلة بصورة صحيحة.

خامساً: المواقع (بشكل مباشر بشرط نشر عنوان الموقع والدعاية القوية له، وقد رأيت عدداً من مواقع المشايخ المعاصرين، وقد ازداد عدد الزائرين والمتابعين والمتصفحين لديهم، وهو ما يُظهِر لنا جلياً الأثر الفعال لوسيلة الإنترنت ومواقع الدعوة الجذابة على شبكة الإنترنت.

سادساً: المدونات التي يمكن من خلالها القيام بالآتي:

1– توصيل رسالة المدون إلى متصفحي مدونته وتوجيه أفكارهم نحو الصالح.

2– يمكن من خلالها نشر مواعظ ومقالات وأخبار وتحليلات.

3– مواكبة الأحداث الجارية ونشر فكرته وتعليقاته على الأحداث؛ وهو ما يجعلها أكثر فعالية وواقعية.

سابعاً: البرامج الخدمية (المؤذن، وتحديد القبله، والإمساكية، والأذكار): التي يمكن من خلالها عمل الآتي:

---

[1]: وظائف العرض في التلفازات الذكية واستخدامها الدعوية،د إبراهيم بن عبد الرحيم عابد الأستاذ المساعد،ص 54.

1- أسلمة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالآخرين، وأسلمة صاحبها.

2 - الدعوة إلى الحفاظ على الصلاة في وقتها، والتذكير بمواقيتها لصاحب الكمبيوتر، وهو ما يجعله يقطع عمله لأداء الصلاة، كاملة (إلى صلاتي).

3- ترطيب اللسان بذكر الله بين الحين والآخر. ويكفي أنه قد يصرف الإنسان عن الدخول على مواقع غير محترمة بسبب ما يظهر أمامه من أذكار وأدعية كوسيلة ردع له.

ثامناً: نظام التقنيات اللاسلكية (الجوال وتطبيقاته): ومن بين تطبيقاته غير برامج القرآن والأذكار والبرامج الإسلامية، فإن هناك تقنية البلوتوث والوايرلس، اللتين يمكن استخدامهما في نقل المقاطع الصوتية والمرئية الدعوية للآخرين.

تاسعاً: رسائل وتحتاج إلى مؤسسة إسلامية تتخصص في هذا المجال، وتخاطب كافة الشرائح بالرسائل التي تناسبها (اجتماعياً وفكرياً وعليماً وطبياً ورياضياً) وغير ذلك؛ فمثلاً: «رسائل تذكرة الصيام، ورسائل أخلاقية أو تربوية، ويمكن أن تكون هذه الرسائل عبر القنوات الفضائية أو البريد الإلكتروني أو الهاتف الجوال».

عاشراً: الكتب الإلكترونية : التي يستطيع من خلالها مرسلُها ومستخدمها توصيل معلومات إسلامية وتصحيح أفكار. ويمكن أيضاً مساعدة طلبة العلم الشرعي بهذه الكتب الإلكترونية.

الحادي عشر: الأقراص المدمجة : وهي وسيلة تكنولوجية يمكن جعلها وسيلة لنشر الصوتيات الإسلامية والفيديو، ويمكن بما يتناسب مع العصر الحالي نشر هذه الصوتيات على التي كَثُر استخدامها لدى الشباب وسائقي السيارات، فبدلاً من أن يكون وسيلة لنشر أغنية داعرة، نُسمِعه صوتاً جميلاً لداعية أو للقرآن الكريم.[1]

الثاني عشر: قناة فضائية إسلامية تخاطب - مثلاً - الشعب الصيني (الذي يقدَّر تعداده بنحو مليار ونصف مليار) ولنا أن نتخيل لو وظِّفت طاقة قناة فضائية إسلامية بهذه اللغة كم ستدر من فوائد دعوية على الإسلام والمسلمين.

[1] :وظائف العرض في التلفازات الذكية واستخدامها الدعوية،د إبراهيم بن عبد الرحيم عابد الأستاذ المساعد،ص 56.

الثالث عشر: محرك البحث «حلال»: وهو أول محرك بحث «إسلامي» يحمل اسم وهو محرك يساعد الباحث على الدخول على ما يريد من المواقع الإسلامية، مع حذف كل ما يمس الشرف والعرض ويثير الشهوات والغرائز.

وفي عصرنا الحالي، أصبح التطور التكنولوجي له دور كبير في تسهيل عملية الدعوة إلى الله ونشر المعرفة الدينية. يجب على الدعاة والمبلغين أن يكونوا على اطلاع دائم بأحدث التقنيات والوسائل التكنولوجية التي يمكنهم استخدامها لنشر رسالتهم،لم يعد من الكافي أن ينتظر الداعية الآخرين في المساجد، بل ينبغي عليه السعي للوصول إلى الناس في محيطهم وحتى في أماكن بعيدة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية، والمنصات الرقمية الأخرى.

عن طريق الاستفادة من هذه التقنيات، يمكن للداعية أن يصل إلى شرائح واسعة من الناس بسرعة وفعالية، وينشر رسالته الدعوية بشكل أوسع وأعمق. إذاً، يجب على كل داعية أن يكون مستعدًا لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعَّال لتحقيق أهدافه الدعوية ونشر رسالته بأكبر قدر ممكن.

بالتأكيد، يجب على الداعية أن يكون متجددًا في تفكيره ومبادئه وأن يتبنى التطور التكنولوجي والابتكار في وسائل الدعوة بمراعاة القيم والأخلاق الإسلامية. يتعين عليه أيضًا أن يكون حذرًا للغاية في استخدام التكنولوجيا، مع الحرص على عدم المساس بأسس الدين وتعاليمه السامية.

الهدف الرئيسي هو توصيل رسالة الإسلام بأسلوب يتلاءم مع زمننا الحاضر ويتفاعل معه، دون التنازل عن مبادئ الدين أو التأثير السلبي على القيم الإسلامية. يعتمد نجاح الدعوة على توظيف التكنولوجيا بطريقة تعزز الفهم الصحيح للإسلام وتحقق التواصل الفعّال مع الجمهور المستهدف، دون التعرض للتشويش أو التضليل.

بالتأكيد، يجب أن يكون الاهتمام بجيل الشباب أحد الأولويات في جهود الدعوة واستخدام الوسائل التكنولوجية. يعيش الشباب في عصر مليء بالتحديات والمغريات، وهم بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد و يمكن استخدام التكنولوجيا للوصول إلى الشباب بطرق مبتكرة وجذابة، مما يساعدهم على فهم الدين بشكل أعمق وتطبيقه في حياتهم اليومية.

يمكن توفير المواد التعليمية والدروس الدينية عبر التطبيقات والمنصات الرقمية التي يستخدمها الشباب بانتظام، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية. كما يمكن تنظيم الفعاليات والبرامج الخاصة بالشباب ونشر المعلومات الدينية المفيدة عبر الإنترنت، بما يتناسب مع اهتماماتهم وتفضيلاتهم.

بهذه الطريقة، يمكن تحفيز الشباب وتشجيعهم على اتخاذ الخطوات الإيجابية نحو فهم أعمق للدين وتطبيقه في حياتهم، مما يسهم في بناء جيل واعٍ متمسك بقيم الإسلام ومبادئه السامية.

الخاتمة:

الخاتمة :

الحمد لله كثيرا طيبًا مباركًا في كل الأحوال، كما يحب ربنا ويرضى. ولله وحده الحمد والشكر والمنة، أولاً وآخراً، ظاهرًا وباطنًا. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، الذي أُرسل رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي ساعدني على إكمال هذه الرسالة بهذه الطريقة، المنة له أولاً وآخراً، وله الحمد في الدنيا والآخرة، وله الحكمة وإليه ترجع الأمور. وبعد انتهاء البحث العلمي المتعلق بالتطبيقات الدعوية في سورة آل عمران، لا يمكن إغلاقه إلا بالتوجه بالشكر إلى الخالق، جل جلاله، الذي منَّ عليَّ بفهم معاني هذا البحث.

وأهم نتائج البحث:

1: وضوح المنهج القرآني في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وتطبيقاته في حياته الرسول صلي الله عليه وآله وسلم الدعوية التي استمرت ثلاث وعشرين وسنة مما يؤكد على اهمية التزام الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى منهجه واقتفى أثره.

2: تمثل النتيجة الرئيسية لهذا البحث الاطلاع على واكتساب المعرفة بالطرق الدعوية الجديدة والمبتكرة.

3 : الحصول على المعرفة حول الدعوة إلى الله والتطبيقات الدعوية يتضمن فهم مفهوم جميع أنواع التطبيقات الدعوية الأخرى، مثل التطبيقات النظرية والعملية والتقنية.

4 : عند تطبيق علم الدعوة إلى الله في القرآن الكريم من الناحية الدعوية، يسهل على الدعاة إلى الله فهم تفسير الآيات دعوياً، وذلك من خلال تحديد الداعية، والمدعو إليه، والموضوع المدعو إليه، ووسائل وأساليب الدعوة، وأهدافها ومقاصدها، ومناهج الدعوة وآثارها.

5 : ومن خلال تطبيق علم الدعوة على القرآن الكريم، يسهل على الدعاة فهم مراد الله جل جلاله، وتيسير فهم القرآن وفهم الأركان الدعوية الموجودة في القرآن الكريم.

6: ومن خلال تطبيق علم الدعوة التقنية، يتسنى للدعاة فهم الطرق الدعوية الحديثة والتقنيات الحديثة بشكل أفضل، ويتسنى للمدعوين فهم علم الدعوة في العصر الحديث بشكل أفضل من خلال الاستفادة من الوسائل التقنية والتطبيقات الحديثة.

7 : التطبيقات الدعوية التقنية تلعب دوراً كبيراً في تعريف الناس بالإسلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة حوله. إليك بعض الطرق التي تساهم بها هذه التطبيقات في تحقيق ذلك:

8 :توفير المعلومات بسهولة: تسهل التطبيقات الدعوية التقنية الوصول إلى المعلومات حول الإسلام بسهولة ويسر، حيث يمكن للمستخدمين البحث عن المواضيع المختلفة والمعلومات الشرعية والثقافية بسهولة من خلال هذه التطبيقات.

9: توفير المصادر الموثوقة: تقدم التطبيقات الدعوية المعلومات من مصادر موثوقة ومعتمدة، مما يساعد في تصحيح المفاهيم الخاطئة وتقديم صورة حقيقية وواضحة عن الإسلام.

10:توفير الدروس والمحاضرات الصوتية والمرئية: تتيح التطبيقات الدعوية التقنية للمستخدمين الاستماع إلى الدروس والمحاضرات الصوتية والمرئية بسهولة، مما يساعدهم على فهم المفاهيم الدينية بشكل أفضل وأوسع.

11التواصل الاجتماعي والمشاركة: تتيح بعض التطبيقات الدعوية التقنية التواصل الاجتماعي ومشاركة المواد والمعلومات الدينية مع الآخرين، مما يسهم في نشر الدعوة وتوسيع دائرة النفع.:

12 التفاعل والاستفادة الشخصية: تمكن التطبيقات الدعوية التقنية المستخدمين من التفاعل مع المواد والدروس بشكل شخصي، حيث يمكنهم تحديد احتياجاتهم الدينية والتعلم بما يتناسب معها.

بهذه الطرق، تساهم التطبيقات الدعوية التقنية في تعريف الناس بالإسلام وتوجيههم نحو فهم صحيح وشامل للدين، مما يعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة وتحقيق أهداف الدعوة إلى الله.

الفهارس الفنية:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

سورة البقرة

م	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة:
1	أولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ ..... وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)	16	1
2	(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا ..... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)	21	5
3	(يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي .... وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)	276	4،5.
4	(فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ .....لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ)	279	6

5	(فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ .....لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ)	**279**	**1 7**
6	(وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ .... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)	**195**	**22**
7	(وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)	**195**	**32**
8	(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ..... مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)	**213**	**37**

سورة ال عمران

م	الآية	رقم الآية	**رقم الصفحة**
1	(إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُه..... وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ)	**140**	**38.39**

2	(قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَاۖ.....إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ)	**13**	**41**
3	(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا .....وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الآية 77	**46**
4	(إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا ..... يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الآية 77	**46.47**
5	وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ ..... وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)	الآية 104	**49**

سورة النساء

1	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا .....سُلْطَانًا مُّبِينًا)	**144**	**50**
2	(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ .....يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا)	**49**	**53**

3	(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ .....وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا)	**48**	**60**
4	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ..... خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)	الآية 59	**60**

سورة المائدة

1	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ..... لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)	**35**	**61**

سورة إبراهيم

1	(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَأواتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ .....وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ)	الآية 32	**63**

سورة الكهف

1	(فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ..... فِي الْبَحْرِ سَرَبًا)	الآية 61	**62**

سورة طه

1	(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ..... وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ)	**132**	**64**

سورة المومنون

1	(وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا .....بِالْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)	الآية 62

سورة النمل

...اتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن ...مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ)	الآية 60	**69**

سورة الحديد

1	(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ..... حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ)	الآية 18	**69.70**
2	(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ ..... يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ)	الآية 18	**70**

سورة الممتحنة

1	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَولِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ..... وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)	1	71

سورة النصر

1	(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا)	3	72

فهرس الأحاديث

	بيْنَما أنَا أمْشِي مع ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنْهما آخِذٌ بيَدِهِ، إذْ عَرَضَ رَجُلٌ، فَقالَ: كيفَ سَمِعْتَ رَسولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ في النَّجْوَى؟ فَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقولُ: إنَّ اللَّهَ يُدْنِي المؤْمِنَ، فَيَضَعُ عليه كَنَفَهُ		47.48

2	ويَسْتُرُهُ، فيَقولُ:..... فيَقولُ الأشْهَادُ: {هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)) فعن أبي أُمامةَ الباهليّ رضِي اللهُ عنه، قال: سمعتُ رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقول:«اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرءوا الزهرأوين البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرءوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة»، قال معأويةُ: بلغني أنَّ البَطَلَةَ السَّحَرَةُ)	صحيح مسلم،،مسلم بن الحجاج، القشيري النيسابوري أبو الحسن،دار الكتب العلمية بيروت،ص،2768.	
47.48	(عن النَّوَّاس بن سَمْعانَ رضِي اللهُ عنه، قال: سمعتُ رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقول: ((يُؤتَى بالقُرْآنِ يومَ القيامةِ وأهلِه الَّذين كانوا يعمَلون به، تقدُمُه سورةُ البقرةِ وآلُ عِمْرانَ، وضرب لهما رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ثلاثةَ أمثالٍ، ما نسيتُهنَّ بعدُ، قال: كأنَّهما غَمامَتانِ أو ظُلَّتانِ سَوْداوانِ، بينهما شَرْقٌ ، أو كأنَّهما حِزْقانِ من طيرٍ صوافَّ، تُحاجَّانِ عن صاحبِهما))	صحيح مسلم،للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،كتاب صلاة المسافرين وقصرها،42،41،ب،فضل قراءة القرآن وسورة البقرة،42،ح،252،د الحديث القاهرة،ج،1،ص،553.	
86	(دَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُعَأوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ	صحيح مسلم،للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،كتاب صلاة المسافرين وقصرها،42،41،ب،فضل قراءة القرآن وسورة البقرة،42،ح،252، الحديث القاهرة،ج،1،ص،553.	

4	أَبَا سَلَّامٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ ، اقْرَءُوا الزَّهْرَأَوَيْنِ الْبَقَرَةَ ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، ..... وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَأْوِيَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَكَأَنَّهُمَا فِي كِلَيْهِمَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَأْوِيَةَ بَلَغَنِي)	كتاب صحيح المسلم أبو الحسن مسلم الحجاج القشيري النيسابوري،مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة،ت 1374هـ 1900م،كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن، رقم الحديث 804،رقم الصفحة 53 ج 1.	90
5	(وَقَدْ أَفْرَدَ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي ذَلِكَ جُزْءًا عَلَى حِدَةٍ، فَرَوَاهُ مِنْ طُرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أوتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أولِهِ وَأوسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، هَلْ جَاءَ السَّحَرُ؟ فَ.....، فنظرت فإذا هو ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه. وَرَوَى ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا صَلَّيْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَسْتَغْفِرَ فِي آخر السحر سبعين مرة[1]	(صحيح البخاري (تهجد باب 14) وصحيح مسلم (مسافرين حديث 168- 170) وسنن أبي دأود (سنة باب 19)	97

[1]:صحيح البخاري (تهجد باب 14) وصحيح مسلم (مسافرين حديث 168- 170) وسنن أبي داود (سنة باب 19) وسنن الترمذي (صلاة باب 211 ودعوات باب 78) وسنن ابن ماجة (إقامة باب 182)

		وسنن الترمذي (صلاة باب 211 ودعوات باب 78) وسنن ابن ماجة (إقامة باب 182)	

فهرس المصادر والمراجع

1. الاصطلاحات في الرسائل العلمية،ياسين عبسي العاملي مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، تاريخ الانشاء،5 يناير 2021 .
2. الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية، عبد الله ردمان،التاريخ الانشاء 21 سبتمبر 2011، .
3. الإنترنت وتطبيقاتها الدعوية، عبد الله ردمان،التاريخ الانشاء،10 أغسطس 2010 .
4. الإنفاق في سبيل الله، حسين العرموطي،التاريخ الإنشاء 25 مارس 2021.
5. الاهداف كل السورة ومقاصدها،الحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله،التاريخ الانشاء 10 أغسطس 2010.
6. تحريم الربا في الكتاب والسنة، غير محدد، التاريخ الإنشاء 27 يناير 2016.
7. التطبيقات الدعوية مفهومها وأقسامها وفوائدها وأمثلتها،د فاطمة بنت سعود الكحيلي،التاريخ الإنشاء 805 الي 804، .
8. تفسير العظيم تفسير ابن كثير، دار الحزم، التاريخ الانشاء،11 سبتمبر، 2009 .
9. التفكر في خلق الله الإنسان الأرض والسموات، كاتب غير محدد،التاريخ الانشاء 27 أبريل 2015 .
10. التوكل على الله وأثره في المجتمعات وأثره في حياة المسلم، عبد الله بن جار الله بن ابراهيم، تاريخ الانشاء، 3 يونيو 2009.
11. الدعوة إلى الله أهميتها ووسائلها،غير محدد،التاريخ الانشاء 21 يونيو 2010 .
12. الصبر والتوكل على الله قصص واقعية،جامعية عوض، التاريخ الانشاء 10 فبراير 2007، .
13. الصحاح في اللغة والعلوم تحديد صحاح العلامة الجوهري المصطلحات العلمية والفنية للمجامع والجامعات نديم مرعشلي،أسامة مرعشلي.
14. صحيح المسلم،مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسن دار الكتب العلمية بيروت.

15. صحيح مسلم للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،كتاب صلاة المسافرين وقصرها،414،باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة،الحديث 252، دار الحديث القاهرة. .
16. الفضيلة الجهاد والمجاهدين في سبيل الله، مسلم يوسف.
17. كتاب أتباع الرسول النبي صلي الله عليه وآله وسلم في ضوء الوحيين، فيصل بن علي البعداني .
18. الكتاب البخلاء الجاحظ، عبد السلام هارون، التاريخ الانشاء،10 فبراير 2007.
19. كتاب التوحيد الله،محمد وهاب،مكتبة عباد الرحمن،مكتبة العلوم والحكم، التاريخ الانشاء 22 أبريل 2009.
20. كتاب المسارعة إلى المصادقة، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد.
21. كتاب صحيح المسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، مطبعة عيسى البابي الجاي وشركاء القاهرة، تاريخ الإنشاء 1900 ه 1374.
22. كتاب كيف توقف نفسك من الشهوات، محمد الصالح المنجد.
23. المتشابهات سورة البقرة وسورة آل عمران، كلثوم البخاري.
24. مرويات غزوة البدر احمد محمد العليمي بأوزير، التاريخ الانشاء 16 سبتمبر 2008.
25. معجم لغة الفقهاء،محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي،دار النتايس للطباعة والنشر والتوزيع،التاريخ الإنشاء،8 ذو الحجة.
26. معجم مقاييس اللغة أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسن، دار الفكر، التاريخ الإنشاء 1999.
27. معجم مقاييس اللغة،محمد فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسن،التاريخ الإنشاء 1399ه 1979م.
28. الموسوعة القرآنية،خصائص القرآن،جعفر شرف الدين، دار التقريب الإسلامية،تاريخ الإنشاء 1998 ه 1420.

29. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجارالله، التاريخ الانشاء 22 فبراير 2011.

30. وصف الجنة،مصطفى العدوي،التاريخ الانشاء 24 يونيو 2010.

فهرس الموضوعات

المقدمة :

التعريف بالموضوع: 1

أهمية الموضوع: 2

أسباب اختيار الموضوع: 2

الدراسات السابقة: 3

الفرق بين دراستي والدراسات السابقة: 3

مشكلة البحث : 3

منهج البحث 3

خطوات البحث: 3

خطة البحث: 3

الفصل الأول

البنية التربوية في سورة آل عمران ، ويشتمل على أربعة مباحث: 17

المبحث الأول: تعريف بسورة آل عمران 18

المبحث الثاني: خصائص السورة آل عمران 24

المبحث الثالث: موضوعات سورة آل عمران 32

الفصل الثاني:

المضامين التربوية في سورة آل عمران ويشتمل على ثلاثة مباحث: 40

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية: 41

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية: 91

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية: 110

الفصل الثالث

المبحث الأول :فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية: 111
المبحث الثاني :فوائد وآثار التطبيقات الدعوة الفعلية: 115
المبحث الثالث :فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية : 120
الخاتمة :
وفيها أهم نتائج البحث: 133
والتوصيات. 133
الفهارس الفنية: 135
- فهرس الآيات القرآنية: 136
- فهرس الأحاديث النبوية: 143
- فهرس المصادر والمراجع: 146

تمت بالخير

-